

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي - الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا



## تأثير الفيسبوك على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور النهائي (بكالوريا)

دراسة ميدانية ثانوية العقيد محمد شعباني - حي الصادقية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع

تخصص علم اجتماع الإتصال

إشراف الدكتورة:

\*قندوسي سعدية

من إعداد الطالبة:

➤ خيرة زنبط

لجنة المناقشة:

د. معاش الطيب  
د. قندوسي سعدية  
د. قعدة العيد  
رئيسا.  
مشرفا ومقرا.  
مناقشا.

السنة الجامعية: 2021/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
1438

## شكر و عرفان

الحمد والثناء والشكر الله العلي القدير على نعمه الظاهرة والباطنة

فاللهم لك الحمد والشكر في الأولى ولك الحمد والشكر في الآخرة ولك الحمد  
والشكر من قبل ولك الحمد من بعد اثناء الليل وأطراف النهار وفي كل حين دائماً  
وابداً

نتقدم بكل الشكر والتقدير الى أستاذة د. قندوسي سعدية من بداية العمل الى نهايته  
بدعمها المتواصل لنا

كما نتقدم بالشكر الجزيل للوالدين الكريمين على دعمنا طيلة المسار حفظهم الله  
ورعاهم وفي الختام نسأل الله تعالى أن يوفقنا في هذا العمل المتواضع  
والسلام خير ختام

# إهداء

الحمد لله فائق الأنوار وجاعل الليل والنهار ثم الصلاة  
والسلام على سيدنا محمد المختار  
الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن نصل إليه لولا فضل  
الله علينا

من دواعي الفخر والإعتزاز أن أهدي ثمرة جهد هذا  
العمل المتواضع إلى أمي الحبيبة وأبي العزيز حفظهما الله  
ورعاهم علموني احسن الاخلاق  
إلى أخواتي الأعراف اللاتي أستمد منهم القوة والحب  
حفظهم الله

إلى كل من الأقراب والأصدقاء دون استثناء  
إلى كل من أثار لي الطريق في سبيل تحصيل ولو قدر  
بسيط من المعرفة

إلى كل من ترك أثرا طيبا في حياتي  
إلى من ذكرهم قلبي ونساهم قلبي

خيرة زنبط

## ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الفايسبوك في التحصيل الدراسي من خلال دراسة عينة من تلاميذ العقيد محمد شعباني، حيث تم الاعتماد على أداة الملاحظة وإستمارة الاستبيان التي تم تقسيمها إلى ثلاث محاور لجمع البيانات والمعلومات من أفراد مجتمع البحث، والمتمثل أساسا في تلاميذ البكالوريا الذين يستخدمون الفايسبوك في التحصيل الدراسي، في حين تم تطبيق العينة القصدية وتم اختيار 40 تلميذ، وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

\*إن للفايسبوك دور ايجابي في التحصيل الدراسي لتلاميذ البكالوريا.

\*كما توصلت الدراسة أن أغلب المبحوثين تطورت مستوياتهم الدراسية وتحسنت بعد استخدامهم للفايسبوك لمراجعة الدروس.

**الكلمات المفتاحية:** مواقع التواصل الاجتماعية - الفايسبوك - التحصيل الدراسي.

### Abstract :

This study aimed to reveal the role of Facebook in academic achievement by studying a sample of students of Colonel Muhammad Shabani, where it was relied on the observation tool and the questionnaire that was divided into three axes to collect data and information from members of the research community, which is mainly represented by the baccalaureate students who use Facebook in academic achievement, while the intentional sample was applied and 40 students were selected. This study reached a set of results, the most important of which are:

\* Facebook has a positive role in the academic achievement of baccalaureate students.

\* The study also found that most of the respondents developed and improved their academic levels after using Facebook to review lessons.

**Keywords:** social networking sites - Facebook - academic achievement.

# فهرس المحتويات

الصفحة	
	كلمة شكر
	اهداء
أ	ملخص الدراسة
ب	فهرس المحتويات
د	قائمة الجداول
1	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار المنهجي</b>	
4	➤ الاشكالية
5	➤ الفرضيات
5	➤ أسباب اختبار الموضوع
6	➤ أهمية الدراسة
6	➤ أهداف الدراسة
7	➤ الدراسات السابقة
9	➤ تحديد المفاهيم
<b>الإطار النظري</b>	
<b>الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي</b>	
13	المبحث الأول مواقع التواصل الاجتماعي
13	المطلب الأول: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
13	المطلب الثاني: النشأة - مميزات، خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
17	المطلب الثالث: أهم مواقع التواصل الاجتماعي
21	المبحث الثاني: الفايسبوك كأهم موقع
21	المطلب الأول: التعريف، النشأة، الإحصائيات
23	المطلب الثاني: خصوصيات ودراسات الفايسبوك
25	المطلب الثالث: الفايسبوك في الجزائر

27	خلاصة الفصل
----	-------------

## الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

29	تمهيد
30	المبحث الأول: التحصيل الدراسي تعريفه، مظاهره
30	المطلب الأول: التحصيل الدراسي
30	المطلب الثاني: تعريف التحصيل الدراسي
31	المطلب الثالث: مظاهر التحصيل الدراسي
36	المبحث الثاني: أنواع التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه
36	المطلب الأول: أنواع التحصيل الدراسي
37	المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
44	خلاصة الفصل

## الإطار التطبيقي

## الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

47	تمهيد
48	أولاً: المنهج المستخدم للدراسة
48	ثانياً: أدوات جمع البيانات
49	ثالثاً: نوع العينة
50	رابعاً: مجالات الدراسة
51	خامساً: تحليل ومناقشة محور البيانات الشخصية
52	سادساً: تحليل ومناقشة بيانات المحور الأول
56	سابعاً: تحليل ومناقشة بيانات المحور الثاني
60	ثامناً: النتائج العامة للدراسة
61	تاسعاً: الاستنتاج العام
63	الخاتمة
	قائمة المصادر والمراجع



## فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
	يوضح متغير الجنس	1
	يوضح تخصص المبحوثين	2
	يوضح متغير السن بالنسبة للمبحوثين	3
	يوضح علاقة متغير الجنس بمدى استخدام الفايسبوك	4
	يوضح علاقة متغير جنس المبحوثين واماكن تصفحهم للفايسبوك.	5
	يوضح علاقة التخصص المبحوثين وإستخداماتهم للفايسبوك	6
	يوضح المواضيع التي يحب تصفحها أو قراءتها مع الأصدقاء	7
	يوضح مدى تحسن مستوى تلاميذ البكالوريا عند استخدامهم للفايسبوك	8
	يوضح علاقة جنس المبحوثين وتوقيتهم بين الفايسبوك واوقات الدراسة.	9
	يوضح علاقة تشجيع عائلتك على متابعة الدروس عبر الفايسبوك وهل ينصحك اساتذتك بتدعيم مراجعتك عبر الفيسبوك.	10
	يوضح علاقة كيف كان تحصيل الدراسي قبل الفايسبوك للمبحوثين وكيف أصبح مستواهم الدراسي بعد استخدام الفايسبوك.	11
	يوضح شعور المبحوثين من حصولهم على دروس عبر الفايسبوك سيقيدهم عند اجتياز شهادة البكالوريا.	12

# مقدمة

## مقدمة:

شهد العالم المعاصر مجموعة من التحولات المتسارعة في مجال الاتصال وتقنية المعلومات ما جعل العالم قرية صغيرة كونية تنتقل فيها المعلومات إلى جميع أنحاء الكرة الأرضية في أجزاء من الثانية. وتعد مواقع التواصل الاجتماعي من أهم وسائل التواصل الحديثة التي أحدثت ثورة في مجالات الاتصالات بين الأفراد حيث أصبحت احد أهم تواصل التغيير الاجتماعي وذلك بنجاحها في فتح آفاق جديدة أمام الأفراد لنقل الأفكار والمعلومات والتفاعل فيما بينهم من خلال بناء علاقات اجتماعية افتراضية تقف عند حدود الشاشة ومن بين أشهر هذه المواقع الفايسبوك الذي يعتبر أحد أبرز المواقع شعبية بين الأفراد وأهم وسيلة اتصالية فهو يساعد على تقليص المسافات كما يعتبر موقع الكتروني تتعدد الجهات التي تستخدمه ويختلف الغرض منه فقد يستخدم لأغراض تعليمية أو سياسية أو اجتماعية أو ترفيهية بالإضافة إلى توفيره في السهولة والمرونة في نشر المعلومات والأفكار التي تصل إلى مختلف شرائح المجتمع وذلك في وقت قصير وقد أصبح أداة تعليمية يلجأ التلاميذ في الدراسة من أجل التواصل فيما بينهم وزيادة وعيهم الثقافي والتعليمي وتنمية قدراتهم وكل ذلك بسبب تعدد استخدامات هذا الموقع.

من خلال هذه الدراسة سنحاول معرفة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسون في الثانوية، ولدراسة هذه الإشكالية تم تقسيم هذا البحث على الشكل التالي:

الإطار المنهجي للدراسة ويحتوي على إشكالية البحث وتساؤلات الدراسة وأسباب اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه، ومجتمع البحث وعينة الدراسة، وأدوات جمع البيانات في الدراسة، وتحديد الدراسات السابقة مع تحديد المفاهيم الأساسية في الدراسة.

الإطار النظري للدراسة والذي ضم فصلين والذي جاءت عناوينه كالتالي:

الفصل الأول بعنوان مواقع التواصل الاجتماعي ويعرض فيه نشأة مواقع التواصل الاجتماعي وخصائصهم وعرض المواقع.

الفصل الثاني بعنوان التحصيل الدراسي وأنواعه والعوامل المؤثرة فيه.

الإطار التطبيقي قمنا في هذا الفصل بقراءة النتائج المتوصل إليها بعد تفريغ استمارة البحث واستخلاص النتائج الميدانية.

وقد انتهت الدراسة بخاتمة وعرض وتحليل البيانات في شكل جداول بسيطة ومركبة مرفقة بتحليلها وصول إلى نتيجة نهائية.

وفي الأخير وبعد ما تناوله في هذه الدراسة عن موضوع تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الثانوية يمكن القول بأن الفايسبوك يعد أحد أبرز مواقع التواصل الاجتماعي والأكثر استخداما بين الأفراد يعتبر موقع الفايسبوك من أهم المواقع الفعالة حيث يسمح للأفراد المشتركين فيه بتبادل المعلومات والأفكار والتفاعل فيما بينهم ومن خلال دراستنا لموضوع تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي يمكن القول بأن موقع الفايسبوك له تأثيرات ايجابية وسلبية على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ فمن ناحية الإيجاب يساهم في التوصل مع الزملاء والأساتذة والتفاعل فيما بينهم ومن ناحية السلبية يعتبر مضيعة للوقت وإهداره وهذا ينعكس على تحصيلهم الدراسي.

# الفصل الأول: الإطار المنهجي

- الاشكالية
- الفرضيات
- أسباب اختبار الموضوع
- أهمية الدراسة
- الدراسات السابقة
- تحديد المفاهيم
- المنهج المستخدم للدراسة
- أدوات جمع البيانات
- نوع العينة
- مجالات الدراسة

➤ الاشكالية:

لقد شهد العالم تطورا وتقدما كبيرين وسريعين في الكثير من المجالات منها الثقافية والفكرية والاجتماعية والاقتصادية، خاصة في السنوات الاخيرة من القرن العشرين، بحيث عرف التقدم العلمي والثورة التكنولوجية قفزة نوعية في مجال التواصل الاجتماعي ونقل العادات والمعلومات والمعارف، وتعد وسائل الاعلام إحدى هذه المواقع التي أصبحت تقدم دورا هاما في المجتمع.

بحيث أصبحت مصدرا رئيسيا يلجأ اليه الجمهور من أجل الاطلاع على أهم القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية بسبب تأثيره وانتشاره الواسع، وقد تنوعت وتعددت أشكال وطرق الاتصال قديما وحديثا والتي من بينها شبكات التواصل الاجتماعي والتي ساعدت الاعلام على الوصول الى افاق غير مسبوقة والانتقال عبر الحدود بلا قيود ولا رقابة. مما قرب المسافات بين الشعوب وزاوج بين الثقافات وقد تعددت هذه الشبكات التي لقت اهتماما واسعا من طرف الجمهور بكل فئاته العمرية، ويعد الفايسبوك من أكثر المواقع انتشارا حيث سهل للمستخدمين تبادل الافكار والمعلومات والصور ...

حيث يعد التلاميذ خصوصا الاكثر عرضة للتحويلات والتغيرات المثيرة عبر هذا الموقع مما يجعل التلاميذ يتأثرون بالمضامين التي يحملها سواء كانت ايجابية أم سلبية بشكل كبير على الجانب الدراسي<sup>1</sup>. ومنه لابد من اعطاء صورة حول توظيف التلاميذ لهذه الشبكات من خلال أشكال التعامل معها والاستفادة منها والقدرة على تطوير التكنولوجيا الحديثة وهذا ما استدعى منا طرح التساؤل التالي:

-كيف يؤثر الفايسبوك على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور النهائي لثانوية العقيد محمد شعباني؟

<sup>1</sup> بن حرز الله ملاك، حرز الله حبيش، تشكل الهوية الفردية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك، مذكرة ماستر علم إجتماع إتصال، جامعة الأغواط، 2018/2017م.

التساؤلات الفرعية:

- ماهي دوافع اقبال تلاميذ الطور النهائي على الفايسبوك؟

- بأي شكل من الاشكال يمكن ان يؤثر استخدام الفايسبوك على التحصيل الدراسي؟

➤ الفرضيات:

-يقبل تلاميذ الطور النهائي لثانوية محمد شعباني على الفايسبوك من أجل إشباع رغباتهم.

-يؤثر استخدام الفايسبوك على التلاميذ بشكل سلبي.

➤ أسباب اختبار الموضوع :

ان البحث العلمي الناجح الذي يقوم به الباحث الاجتماعي في العلوم الاجتماعية أو أي باحث في العلوم الأخرى، لابد أن يكون له أسباب تدفعه لاختيار الموضوع دون غيره من المواضيع سواء يختاره بالاعتماد على خبرته الشخصية والواقع الاجتماعي أو بتوجيه من أهل الاختصاص والخبرة، وقبل الوصول النهائي للمشكلة المعالجة، يجب وضع مجموعة من

الأسس والمعايير التي تتدخل بشكل مباشر في اختياره منها:

أسباب موضوعية وأخرى ذاتية .

1-الأسباب الموضوعية :

- ارتباط الموضوع بمجال التخصص علم الاجتماع الاتصال.
- المكانة التي أصبحت تحتلها مواقع التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة وانتشارها الواسع
- أهمية الموضوع بالنسبة للفرد والمجتمع
- الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي
- ادمان التلاميذ على الفايسبوك

ب- الأسباب الذاتية :

• بحكم تخصصي في مجال علم الاجتماع الاتصال أدرك أهمية هذا الموضوع وخاصة في وقتنا الحالي.

• الميل الشخصي لمعرفة دوافع التلاميذ لاستخدام الفايسبوك.

• محاولة الاطلاع ومعرفة المزيد في مجال الدراسة.

• الرغبة في التعرف على ما يبرزه المؤثرين من قيم سلبية وإيجابية لدى التلاميذ.

• فضول وطموح ذاتي في معرفة استخدامات التلاميذ لمواقع التواصل الاجتماعي.

➤ أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تناولته وهو أثر مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" على التحصيل الدراسي لتلاميذ الثانوية، حيث أن الفايسبوك يعتبر أحد أهم مواقع من مواقع التواصل الاجتماعي الذي يسمح للأفراد المستخدمين فيه تبادل الأخبار والمعلومات خاصة بين تلاميذ الثانوية.

حيث تحاول هذه الدراسة الكشف عن الأنماط والعادات المتعلقة باستخدام تلاميذ الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" ومعرفة مدى الحرية المتاحة للتلاميذ في استخدام الفايسبوك.

كما تحاول أن تبرز مساعدة التلاميذ على فهم واستيعاب الدروس من خلال موقع الفايسبوك وإيجاد طرق جديدة للتدريس.

➤ أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للوصول إلى الهدف الذي نريد تحقيقه من أجل تخطي الصعوبات ومن الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها هي:

- الوقوف على كفايات وأنماط استخدام موقع الفايسبوك من قبل تلاميذ الثانوية.

- التعرف على اهتمامات التلاميذ خاصة المتعلقة بتحصيلهم الدراسي.

- معرفة الدور الذي يؤديه الفايسبوك في خدمة التلاميذ.

- محاولة معرفة مجالات التأثير المختلفة والكشف عن التأثير المتعددي في التحصيل الدراسي.

➤ الدراسات السابقة:

➤ الدراسة الأولى: أثر شبكات التواصل الاجتماعي الفايسبوك على القيم والسلوكيات

لدى تلاميذ الطور المتوسط دراسة ميدانية على بعض متوسطات ولاية البويرة: بوحاج مزيان"، "لبوخ توفيق"، ملتقى وسائل الإعلام والطفل في الجزائر، أبحاث الملتقى الوطني 3-6 ديسمبر 2017، المركز الجامعي أحمد زبانه غليزان.

تمحور موضوع الدراسة إلى مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم والسلوكيات لدى تلاميذ الطور المتوسط، من خلال دراسة عينة مستخدمي الفايسبوك" في المتوسطات في ولاية البويرة.

وقد وقفت هاته الدراسة على التساؤل الرئيسي هو: هل يؤثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الفايسبوك على القيم والسلوكيات لدى تلاميذ الطور المتوسط؟ وجاءت التساؤلات الفرعية على النحو التالي:

(1) ما هي عادات وأنماط استخدام تلاميذ الطور المتوسط لموقع الفايسبوك؟

(2) ما هي دوافع استخدام تلاميذ الطور المتوسط لموقع الفايسبوك؟

(3) هل يؤثر استخدام "الفايسبوك" على قيم وسلوكيات تلاميذ الطور المتوسط؟ ولقد اعتمدت هاته الدراسة على المنهج الوصفي مستخدمة العينة العشوائية البسيطة وقامت باختيار عينة تتكون من 160 مفردة تم توزيع الاستمارة على عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك" ببعض متوسطات ولاية البويرة وكان العدد النهائي للاستمارات 150 نظرا لعدم استرجاع بعض الاستمارات وإلغاء أخرى، ومنه كانت الأداة المستعملة في الدراسة هي الاستبيان:

ولقد أفضت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج نذكر منها:

- أن أغلب المبحوثين يتصفحون "الفايسبوك" بواسطة الهواتف الذكية.

- اشترك أغلبية المبحوثين بموقع الفايسبوك<sup>1</sup> لأنهم حدثوهم عنه بسبب اهتمامهم به أكثر من الوسائط والمواقع الأخرى.

- يستخدم معظم المبحوثين أسماء مستعارة من خلال موقع "الفايسبوك" وذلك خوفا من المشاكل التي يسببها لهم الموقع.

- يستخدم أغلبية أفراد العينة موقع الفايسبوك<sup>1</sup> بدافع التسلية والترفيه.

**أوجه التشابه:** تشابهت هاته الدراسة مع موضوع بحثنا في عنوان الدراسة كما تشابهت في نوع المنهج المستخدم والأداة المعتمد عليها وأيضا في النتائج المتحصل عليها.

**أوجه الاختلاف:** اختلفت مع دراستنا في العينة المستخدم، ومجتمع البحث إذ في دراستنا درسنا تلاميذ الثانوية أما هاته الدراسة درست تلاميذ المتوسط<sup>1</sup>.

**حدود الاستفادة:** استفدنا في هذه الدراسة نظرة شاملة حول مواقع التواصل الاجتماعي وكيفية تحديد مراحل وخطوات دراستنا.

➤ **الدراسة الثانية:** دور استخدام شبكة الأنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور استخدام شبكة الأنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية، إضافة إلى تحديد السبل التي تمكن طلاب جامعة نايف العربية من الاستفادة من الأنترنت ودور ذلك في التحصيل الدراسي وذلك من خلال طرح التساؤل الرئيسي:

\*ما دور استخدام شبكة الأنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية".

وقد اعتمدت في هذه الدراسة جميع طلاب الماجستير والدكتوراه السنة الأولى والثانية بكلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية على اختلاف تخصصاتهم وأقسامهم

<sup>1</sup> بوحاج مزبان، لبوخ توفيق، أثر شبكات التواصل الاجتماعي على قيم وسلوكيات لدى التلاميذ الطور المتوسطة، ملتقى وسائل الإعلام والطفل في الجزائر، أما المركز الجامعي أحمد زبانة غليزان، سنة 2017، ص 426-428-431.

وجنسياتهم إضافة إلى ذلك اعتمدت على استبانة لجمع البيانات وتكونت من جزأين، الجزء الأول شمل على بيانات عامة والجزء الثاني اشتمل على أربعة محاور، واعتمدت على المنهج الوصفي للتوصل الدراسة في الأخير على مجموعة من النتائج أهمها:

- أن هناك 50% تأييدا فما فوق، منها السرعة الفائقة في تبادل المعلومات مع الآخرين، والبحث عن المستجدات العلمية ذات العلاقة بتخصص الطالب.

- أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات الطلبة نحو الخدمات المعلوماتية التي يقدمها مركز الانترنت للطلبة في إجراء بحوثهم باختلاف الجنس والتخصص.

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في المتغير التابع وهو التحصيل العلمي، وتشابهت أيضا في المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات، أما بالنسبة للاختلاف فقد اختلفت هذه الدراسة في مجتمع البحث إذا اعتمدت على طلاب الجامعة<sup>1</sup>.

### ➤ تحديد المفاهيم:

#### (1) مواقع التواصل الاجتماعي:

الشبكات الاجتماعية هو استخدام تطبيقات الانترنت للتواصل والاتصال مع الغير، في المواقع الالكترونية التي توفر فيها تطبيقات الانترنت خدمات لمستخدميها وتتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن مواقع أو نظام معين وتوفر وسيلة اتصال مع معارف منشئ الصفحة أو مع غيره من مستخدمي النظام، وتوفر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي ذلك الموقع أو النظام عبر الانترنت، أما مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي هي مواقع الانترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في إنشاء أو إضافة صفحاتها بسهولة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> وليد بن محمد العوص، دور استخدام شبكات الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية، سنة 2015، ص 5-92-101-132-133.

<sup>2</sup> خالد غسان المقفادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط1، 2013، ص24.

**التعريف الإجرائي:** تعرف وسائل التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن تكنولوجيا تستخدم عبر شبكة الانترنت، وهي عبارة عن مجموعة متنوعة من التطبيقات تسمح لمستخدميها سهولة التواصل الفوري مع الآخرين والتفاعل معهم ومشاركة الصور ومقاطع الفيديو وذلك باستعمال أنواع متعددة من الأجهزة مثل: الحاسوب والهاتف الذكي.

(2) **التحصيل الدراسي:** يعرفه (الخفي 1978) بأنه بلوغ مستوى معين من الإفادة في الدراسة ويحدد ذلك اختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين أو الاثنان معا. ويعرفه معجم مصطلحات علم النفس والتربية 1984: بأنه انجاز ميداني معين وخاصة في المجال الدراسي فهو القدرة على أداء عمل مدرسي<sup>1</sup>.

**التعريف الإجرائي:** هو عبارة عن محصلة للعملية التعليمية في المدارس، وهو ما يتحصل عليه التلاميذ من معلومات وذلك وفق برنامج معد وذلك بهدف تحقيق تكيف مناسب للتلاميذ مع الوسط الاجتماعي عامة والوسط المدرسي خاصة.

(3) **التأثير:** العملية التي تسعى إلى إحداث تغير في سلوك الناس عن طريق دفعهم لتبنيين آراء وأفكار وسلوكيات معينة أو التحلي من بعض الأفكار أو اكتساب مهارات وأفكار جديدة من شأنها أن تخدم الهدف الذي يسعى إلى مصدر التأثير<sup>2</sup>.

**التعريف الإجرائي:** هو الأثر الذي ينعكس على سلوك التلاميذ سلبيا أو ايجابيا المترتب عن استخدام الفايسبوك.

(4) **الاستخدام:** هو نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار.

**التعريف الإجرائي:** هو استخدام المواقع التواصل الاجتماعي لفرض معين قصد تحقيق غاية معينة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والطلبة، المجلد 18 العدد 28 السنة الثامنة، كانون الثاني 2012م، ص 5.

<sup>2</sup> مي عبد الله، « المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال»، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2014، ص82.

<sup>3</sup> أبو اصبح صالح خليل « استراتيجيات الاتصال وتأثيراته»، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2005، ص 09.

# الإطار النظري

# الفصل الثاني:

## مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الأول مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثاني: النشأة - مميزات، خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثالث: أهم مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الثاني: الفايسبوك كأهم موقع

المطلب الأول: التعريف، النشأة، الإحصائيات

المطلب الثاني: خصوصيات ودراسات الفايسبوك

المطلب الثالث: الفايسبوك في الجزائر

خلاصة الفصل

المبحث الأول مواقع التواصل الاجتماعي:

المطلب الأول: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

هو مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب وما يعرف باسم ويب تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة..).

كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم<sup>1</sup>.

مفهوم الشبكات الاجتماعية:

الشبكات الاجتماعية social networking هو استخدام تطبيقات الانترنت للتواصل والاتصال مع الغير. المواقع الالكترونية التي توفر فيها تطبيقات الانترنت خدمات لمستخدميها تتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروفة للعامة ضمن موقع أو نظام معين، وتوفر وسيلة اتصال مع معارف من مستخدمي النظام عبر الانترنت أما: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي social media wols هي مواقع الانترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في إنشاء أو إضافة صفحاتها وبسهولة<sup>2</sup>.

المطلب الثاني: النشأة - مميزات، خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

1-نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

كان موقع أول مواقع التواصل الاجتماعي ظهورا في الولايات المتحدة الأمريكية على شبكة الانترنت في شكل تجمعات وذلك عام 1994، ثم تلاها موقع geocities في العام نفسه وتلاها موقع tripot بعد ذلك، حيث ركزت هذه التجمعات على ربط لقاءات بين الأفراد للسماح لهم بالتفاعل من خلال غرف الدردشة، وتشارك المعلومات والأفكار الشخصية حول مواضيع مختلفة، وكذلك شبكة sixdegres.com التي منحت الأفراد المتفاعلين في إطارها

<sup>1</sup>-عقيد عطاء الله بن فهد السرحاني، شبكات التواصل الاجتماعي، الرياض، ص 2.

<sup>2</sup>-خالد غسان يوسف المقادي، ثورة شبكات التواصل، ط 1، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، ص 24.

فرصة طرح لمحة عن حياتهم وادراج أصدقائهم وفي عام 1995 صمم "راندي كوترادر" موقع clasement.com وكان القذف منه مساعدة أصدقاء وزملاء الدراس على الالتقاء في مواقع 1999.

cyould الذي أنشئ في كوريا، وموقع ruge الذي يهدف إلى تطوير شبكات اجتماعية لرجال الأعمال لتسهيل التعاملات التجارية.

من مواقع التواصل مثل: daispara

إلا أن المنافسة القوية بين الشبكات الاجتماعية asmall world bello face في إدراج نماذج أبرزها, book, youtube, twitter واستطاعت استغلال خصائص web في إدراج عناصر متميزة مثل خاصية الفيديو والصور والمحادثة الفورية والمشاركة الآنية للأفكار والحالات الاجتماعية ومع ظهور الجيل الثالث للإنترنت صاحبت ظهور مواقع تواصل جديدة مثل: instegram, google.

## 2- مميزات مواقع التواصل الاجتماعي:

تتميز الشبكات الاجتماعية بعدة مميزات منها ما يلي:

- 1- العالمية: حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية وتتخطى فيها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب ببساطة وسهولة.
- 2- التفاعلية: فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغي السببية المقيتة في الإعلام القديم، التلفاز وتعطي حيز المشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ. والصحف الورقية
- 3- التنوع في الاستعمالات: يستخدم الطالب للتعلم، والعالم لبث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء... وهكذا.

<sup>1</sup>سيرة محمدي، شبكة التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية، مجلة المحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، العدد 11، الجزائر، 2017، ص 164-165.

4- سهولة الاستخدام: فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.

5- التوفير والاقتصادية: اقتصادية في الجهد والوقت والمال في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على شبكة للتواصل الاجتماعي، وليست ذلك حكرا على أصحاب الأموال، أو حكرا على جماعة دون أخرى وتحتل شبكة الفايسبوك حاليا من حيث الشهرة والإقبال المركز الثالث بعد موقعي (غوغل ومايكروسوفت) وبلغ عدد المشتركين فيها أكثر من 800 مليون شخص.<sup>1</sup>

### 3- خصائص مواقع التواصل:

#### 1- التفاعلية والتشاركية:

يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بالتفاعلية إذ يقوم كل عضو بإثراء صفحته الشخصية سواء ما يتعلق بموطنه (أحداث سياسية، خرائط أو صور لمدينته، وبعض المعالم الأثرية التي يرغب بتقديمها إلى الآخرين أو يتعلق بشخصيته (رياضة، أو أزياء أو موسيقى) وتسمح شبكات التواصل الاجتماعي للأعضاء بمشاركة تلك المنشورات أو التعليق عليها أو إبداء الإعجاب بها، ويكون بمقدور العضو الذي قام بالنشر مشاهدة ردود الآخرين ومدى تفاعلهم والرد عليهم مباشرة، وقد يحدد ذلك التفاعل استمرار العضو للتواصل ومشاركة المضامين مع الآخرين.

2- التلقائية: يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بأنه تلقائي وغير رسمي، ومتوقع فليس هناك تخطيط، وتنسيق للتواصل بين الأعضاء وكذلك عدم وجود لوائح وقيود تنظيمية تحكم ذلك التواصل فهو يتسم بالتلقائية بين طرفي الاتصال.

3- قلة التكلفة: إن التسجيل في شبكات التواصل الاجتماعي مجاني فعلى الصفحة الرئيسية لشبكة الفايسبوك مكتوب "مجانى ويبقى مجانى".

<sup>1</sup>- الشرفي، دور الاعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني، دراسة ميدانية على طلبة الجامعات في قطاع غزة، ص26.

4-سهولة الاستخدام: لا يحتاج العضو إلى مهارات خاصة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ومعظم شبكات التواصل الاجتماعي توفر صفحات خاصة باللغة الرسمية لكل مجتمع.

5-الحضور الدائم غير المادي: إذ لا تتطلب عملية الاتصال الحضور الدائم، إذ يمكن العضو الاتصال بالعضو الآخرين عن طريق ترك رسالة نصية، أو صور أو معلومات عن أفلام، أو موسيقى أو غيرها من مجالات اهتمام الشخص الآخر، كما يمكن لهما الاتصال مباشرة، وهذا لا يتوافر في وسائل الاتصال التقليدية التي تشترط التزامن للقيام بعملية التواصل بين طرفي الاتصال.

6-الانفتاح: يمثل المحتوى المرسل من المستخدمين أغلبية المحتوى المنشور على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك يزيد الرغبة لدى الأعضاء بالمزيد من التواصل والتفاعل والمشاركة لهم من يقوم بعملية إنتاج المحتوى، عكس وسائل الإعلام التقليدية التي يمثل بها الشخص دور المتلقي أو المستهلك للمحتوى.

7-دعم التجمعات: أي تتوافر في شبكة التواصل الاجتماعي خدمة تتيح للأشخاص بإنشاء مجموعات تشترك بالاختصاص أو الانتماء الديني أو الاجتماعي مثل الفايسبوك.

8-المرونة: إمكانية فتح تلك الشبكات عن طريق الهواتف المتحركة فلا يشترط وجود جهاز حاسوب للولوج لتلك الشبكات بل ان الشركات المنتجة للأجهزة المحمولة أصبحت تضمن أنظمة التشغيل تطبيقات خاصة تنمي برامج التواصل الاجتماعي.

9-عالم افتراضي للتواصل: إن شبكات التواصل الاجتماعي، أصبحت تزامم الجلسات والمجالس العائلية والاجتماعية، ولم يعد السفر مشروطاً لرؤية الأصدقاء، وسماع أصواتهم أو للبيع أو الشراء أو الدراسة.

10- إذابة الفواصل الطبقيّة: إذ توفر شبكات التواصل الاجتماعي فرصة للاتصال بالدعاة، وطلبة العلم، والأدباء، والعلماء بصورة مباشرة دون وسائط.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>حسين محمود هشيمي، "العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي"، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2015.

المطلب الثالث: أهم مواقع التواصل الاجتماعي

**تعريف تويتر:** هو أحد شبكات التواصل والإعلام الموجود على الانترنت وهو من الشبكات الاجتماعية التي تمكن مستخدميها من إرسال وقراءة النص القائم على المشاركات، التي تصل إلى أكثر من مائة وأربعين حرفاً ويعود تاريخ إنشاء "تويتر" إلى شهر مارس 2006، من قبل شخص يدعى "جاك دورسي" وما لبث تويتر أن انتشر واكتسب شعبية بسرعة في جميع أنحاء العالم، حيث بلغ عدد مستخدميه ( 200 مليون) مستخدم، في عام 2011. وارتفع رقم الاستخدام هذا ليصل إلى 50 مليون مستخدم في نهاية عام 2013 ومطلع 2014 على شبكة الانترنت.

**تعريف جوجل:** google محرك البحث المعرب الذي يحمل اسم جوجل أو google وهو عبارة عن شبكة ومحرك بحث آخر مهم على شبكة الانترنت العملاقة حيث يعتبره العديد من الكتاب والمهتمين بهذا الموضوع، شبكة وموقعا منافسا للفايسبوك من حيث التوسع والخدمات، وقد كان جوجل، ولا يزال يقدم خدماته المختلفة والتي يصنف العديد منها على أنها خدمات التواصل الاجتماعي والإعلامي، أيضا ومن الجدير بالذكر هنا أن جوجل كان قد أنشأها طالب دكتوراه في جامعة ستانفورد الأمريكية في عام 1998، وهو محرك البحث، الذي يعتبره البعض الأكثر على شبكة الانترنت الذي يستقبل على الأقل 200 مليون طلب بحث يوميا، ويعمل في شركة "جوجل" ما يزيد عن خمسة آلاف مواطن، ويعمل برنامج الفهرسة في جوجل مشكل تلقائي بحيث يتنقل من المواقع ويديرها بشكل تلقائي في قائمة الفهرسة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> -حسين محمد هشيمي، مرجع سبق ذكره.

### ماي سبيس: Myspace

عبارة عن موقع يقدم خدمات شبكات اجتماعية وإعلامية أخرى على الانترنت، وعلى الويب فهو قدم شبكة تفاعلية بين الأصدقاء المسجلين في الخدمة، بالإضافة إلى تقديمه خدمات أخرى مثل:

1- خدمة تكوين أو مدونات blogs

2- نشر الصور والموسيقى ومقاطع من الفيديو

3- خدمات المجموعات البريدية

4- ملفات الموصفات الشخصية للأعضاء المسجلين

ويقطع مقر الشركة في سانتا مونيكا في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية بينما يقع مقر الشركة الأم "تيوزكورريشن" في مدينة نيويورك ويرى البعض أن موقع "ماي سبيس" هذا هو سادس أكثر مواقع الانترنت والشبكة العنكبوتية شعبية في العالم، وكذلك يعتبرونه سادس أكثر المواقع شعبية على الإطلاق في الولايات المتحدة ارتفعت شعبية الموقع تدريجيا بنسبة أكبر من المواقع المشابهة الأخرى وحاز على 80% تقريبا من عدد الزيارات المحسوبة لمواقع الشبكات الاجتماعية على الانترنت، حتى صار يمثل جزءا مهما من الباقة الشعبية المعاصرة، خاصة في البلاد الناطقة بالإنجليزية.

**تعريف اليوتيوب:** يرى الباحث أن اليوتيوب هو: موقع لمقاطع فيديو متفرع من "غوغل"، يتيح إمكانية التحصيل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو وهناك أعداد كبيرة للمشاركين فيه ويزوره الملايين يوميا وتستفيد منه وسائل الإعلام بعرض مقاطع الفيديو التي لم تتمكن شبكات مراسليها من الحصول عليها كما يستفيد مرتادي الفايسبوك من مقاطع الفيديو التي تتعلق بالانتفاضات الجماهيرية في كل البلدان العربية والشرق الأوسط وعرضها على صفحات الفايسبوك ويعتبر من شبكات التواصل الاجتماعية العامة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> علاء الدين محمد عفيفي المليحي، "الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية"، ط1، الإسكندرية، دار التعليم الجامعي،

تأسس اليوتيوب من قبل ثلاثة مواطنين كانوا يعملون في شركة (باي بال) عام 2005 في ولاية كاليفورنيا<sup>1</sup> في الولايات المتحدة الأمريكية، ويعتمد اليوتيوب في عرض المقاطع المتحركة على تقنية (أدوب فلاش)، ويشتمل الموقع على مقاطع متنوعة من أفلام السينما والتلفزيون والفيديو والموسيقى، وقامت "غوغل" عام 2006 بشراء الموقع مقابل (1 . 65) مليار دولار أمريكي، ويعتبر اليوتيوب من الجيل الثاني أي مواقع الويب (20) وأصبح اليوتيوب عام (2006) شبكة التواصل الأولى حسب اختيار مجلة "تايم الأمريكية"<sup>1</sup>.

**المدونات:** ظهرت المدونات في عام (1997) على أن انتشارها على نطاق واسع لم يبدأ إلا بعد عام (1999) وهو موقع شخصي على شبكات تتوقف بدون فيه آراءه ومواقفه زمنياً وتصاعدياً، وهذه المدونات منظمة تنظيمياً ذاتياً، تساعد الأفراد على التفاعل من خلال المشاركة والتعليم عبر تبادل أفكار والمعلومات فضلاً عن حل المشكلات الاجتماعية والسياسية.

### ومن مميزات المدونات:

- 1- سهولة الإنشاء، فلا تحتاج لمعرفة كبيرة، أو خبرة بلغات البرمجة فهناك الكثير من القوالب الجاهزة المساعدة في الإنشاء والتصميم.
- 2- سهولة التدوين والنشر، والخروج عن الأنظمة التعقيدية التحجيرية والجحر على أفكار والآراء .
- 3- كسر حاجز الوقت والمكان، فيمكن للمدون التدوين في أي وقت شاء من ليل أو نهار ومن أي مكان كان فيه كل ما يحتاجه جهاز وشبكة وفكر فقط،
- 4- حفظ حقوق النشر والطباعة الأفكار والكتابات والتدوينات والإخراجات.
- 5- إمكانية التفاعل مع الجمهور وهو ما يسمى بالتغذية الراجعة فيمكن للجمهور الرد والمشاركة على الموضوع المدون.

<sup>1</sup> - محي الدين إسماعيل محمد البديهي، "تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على الجمهور المتلقي"، ط1، جامعة القاهرة، دار النشر، مكتبة الوفاء القانونية، ص 173

- 6- التوفير في الجهد في الوقت في التدوين والطباعة والتوزيع وفيه حفظ للبيئة من مخلفات المطابع.
- 7- أرشفة آلية الكتابات والتدوينات زمنيا تصاعديا يمكن الرجوع إليها سواء استخدم الصوتيات والفيديوهات (الملمتديا) في التدوين.
- 8- مساحة حرة للتطوير البرمجي واختيار الشكل العام للمدونة<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> - رشا أديب محمد عوض، آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت، جامعة القدس المفتوحة سنة 2013-2014، ص 25

المبحث الثاني: الفايسبوك كأهم موقع

المطلب الأول: التعريف، النشأة، الإحصائيات

### 1 - 1 تعريف الفايسبوك:

هو شبكة اجتماعية تضم ملايين من المستخدمين يتواصلون بالصور والمشاركات عن طريق الانترنت وتعود نشأته إلى 15 أكتوبر 2003 وصاحبه هو mark عمره 23 سنة.<sup>1</sup> وعرف شري كنكوفكيوتر sherykinkifcruter الباحث في مجال مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" بأنه واحد من مواقع الشبكات الاجتماعية يمثل مجتمع دولي على الانترنت وهو مكان يجتمع فيه أفراد المجتمع للتفاعل مع بعضهم من خلال تبادل الصور وأشرطة الفيديو، وغيرها من المعلومات والاتصال بشكل عام مع الأصدقاء والعامة وزملاء العمل والدراسة، وغيرهم.<sup>2</sup>

هو موقع الكتروني للتواصل الاجتماعي، وقد عرف موقع ويب أوبيديا الموقع الالكتروني الاجتماعي على أنه التعبير المستخدم لوصف أي موقع الكتروني يخول مستخدميه لإنشاء ملفات شخصية ونشرها بشكل علني عبر ذلك الموقع وتكوين علاقات مع مشتركين آخرين على نفس الموقع يكون بإمكانهم الدخول إلى ملفاتهم الشخصية.<sup>3</sup>

الفايسبوك: هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة منخفضة عند بداية نشأتها في شباط عام (2004م) في جامعة هارفارد) في الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل طالب يدعى (مارك زوركيبرج) فتخطت شهرتها حدود الجامعة، وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة وظلت مقتصرة على أعداد من الزوار، حتى عام 2007م حيث حقق القائمون على الموقع إمكانات جديدة في الشبكة، ومنها إتاحة فرصة للطورين ما زادت هذه الخاصية من شهرة موقع الفايسبوك، بحيث تجاوز حدود الولايات المتحدة الأمريكية إلى

<sup>1</sup> - حسين شفيق، التواصل الاجتماعي، أدوات وتغطية، دار الفكر وفن للنشر والتوزيع، 2014، ص 56

<sup>2</sup> - حسين محمود عشمي، دار العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، مرجع سابق ذكره، ص 89.

<sup>3</sup> - قبلي أحمد جرار ، الفايسبوك والشباب العربي ، دار أوسامة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، سلة 2016، ص36.

كافة دول العالم، وتجاوز عدد المسجلين في هذه الشبكة في الأول من تموز (2010) النصف مليار شخص، يزودونها باستمرار ويتبادلون فيما بينهم الملفات والصور مقاطع الفيديو، ويعلق على ما ينشر في صفحاتهم من آراء وأفكار وموضوعات متنوعة وجديدة، يمتاز إلى ذلك المشاركة الفعالة، وغالبا ما تكون في المحادثات والدرشات، وتحتل شبكة الفايسبوك حاليا من حيث الشهرة والإقبال المركز الثالث بعد موقعي (جوجل ومايكروسوفت) وبلغ عدد المشتركين فيها أكثر من (800) مليون شخص.<sup>1</sup>

### 3- إحصائيات الفايسبوك:

أفادت أرقام إحصائية اجتماعية نشرها الموقع الاجتماعي الشهير " الفايسبوك " على صفحته باللغة الإنجليزية بأن المشتركين يقضون 700 مليار دقيقة شهريا في استخدام " الفايسبوك " في جميع أنحاء العالم، فيما بلغ عدد المشتركين النشطين 500 مليون مستخدم. وذكرت إحصائية " الفايسبوك " أن هناك نحو 250 مليون مشترك نشط يستخدم " الفايسبوك عن طريق الهواتف المحمولة ويوجد 200 مشغل وشركة محمولة في العالم يعملون على تطوير منتجات الاستخدام الفايسبوك عن طريق الهواتف المحمولة. وأشارت الأرقام إلى وجود 30 مليار قطعة محتوى ما بين روابط لمواقع انترنت، وأخبار ومدونات ومذكرات وصور وفيديو على موقع " الفايسبوك " وأوضحت الإحصائية أن عدد اللغات للفايسبوك بلغ 70 لغة، ويعمل في مجال الترجمة للغات أخرى 300 ألف شخص، ويوجد 70 % من مستخدمي الفايسبوك خارج أمريكا.

ومن هنا نصل على قناعة محددة أن الحديث عن شبكات التواصل الاجتماعي يجبرنا على أن نتحدث عن حراك معلوماتي لا مثيل له على الإطلاق منذ عقود، فشبكات التواصل الاجتماعي تمثل 152 مليون مدونة إلكترونية و 25 مليون تغريدة و 800 مليون مستخدم للفايسبوك و 30 بليون مضمون إلكتروني (صورة، صوت، فيديو، أخبار ) ينشر ويتقاسم

<sup>1</sup> - عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، "مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني"، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 63-64.

شهريا على الفايسبوك، وتمثل هذه الشبكات أيضا بليونى فيديو يشاهد يوميا على يوتيوب وهي أيضا 5 بلايين صورة مخزنة على فليكر و 3000 صورة ترفع كل دقيقة على نفس الموقع.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: خصوصيات ودراسات الفايسبوك

#### خصوصيات الفايسبوك:

من أكثر المواضيع إثارة وجدل موقع الشبكات الاجتماعية الشهير الفايسبوك وهو موضوع وهاجس: الخصوصية، كثير من معارضي الفايسبوك يحاولون التركيز على جانب "ضعف" ما بين الخصوصية في الموقع، وهذا الافتراض قد يكون وجيه جدا خاصة إذا تم نقاش جزئي اعدادات الخصوصية الافتراضية - من قبل الفايسبوك الإعدادات الافتراضية تقوم على تفعيل إتاحة كثير من محتويات الملف الشخصي للعضو ومشاركتها مع بعض المواقع الأخرى أو مع المسجلين في الفايسبوك كخيار افتراضي، المعارضين يشددون على أن احترام المستخدم يكمن في تخيره وعدم افتراض قيمة أولية، خاصة في خيارات الخصوصية. في الجانب الآخر، كثير من المستخدمين، يجدون في الفايسبوك مكان جميل وفعال للتواصل مع الأصدقاء ولا يريدون التخلي عن ملفاتهم لأجل قضية الخصوصية، وفي الوقت ذاته نعلم أن الفايسبوك أتاح حرية التصرف التشخيص في تعديل خيارات الخصوصية كما يحب صاحبها أن تكون تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما تتسبب بالكثير من الأضرار المعنوية والنفسية على الشباب وقد تصل في بعض الأحيان لأضرار مادية، فملف مستخدم الفايسبوك يحتوي على جميع معلوماته الشخصية إضافة إلى ما يبثه من هموم ومشاكل التي قد تصل بسهولة إلى يد اشخاص يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير، فهناك من الشباب من وجد في الفايسبوك وغيره من المواقع الاجتماعية مكانا للتسلية والعبث، وانعدام الرقابة جعلت البعض يسيء الاستخدام ولا يهتم للعواقب.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - دكتور حسين شفيق، دور الإعلام الجديد والتحولات المستقبلية، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2014، ص 97

<sup>2</sup> - وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفايسبوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة نوفمبر، 2010، ص 25.

دراسات الفايسبوك:

أظهرت دراسة أمريكية حديثة، أجرتها شركة "ماينورمونيتور" المطورة تساعد الوالدين على مراقبة نشاط الأبناء على " الفايسبوك" بأن من الأطفال على الموقع هم دون ثلاثة عشر، وذلك على الرغم من أن " الفايسبوك" يمنع تسجيل المستخدمين دون الثالثة عشر من العمر. وتوصلت الشركة إلى هذه النتيجة عبر استفتاء ألف والد ووالدة مول الكيفية التي يستخدم بها أولادهم موقع " الفايسبوك" وقال من الآباء بأنهم قلقون حيال سلامة أطفالهم، وأبدى منهم قلقاً حول تعرض أطفالهم إلى التحرشات الجنسية عبر الموقع.

وعبر الآباء عن قلقهم من تعرض أبنائهم إلى مضايقات من مختلف الأنواع، بينما اعتقد بأن أبنائهم ضحايا الفعل.

وقال أكثر من نصف الآباء بأنهم يراقبون حسابات "الفايسبوك" الخاصة بأطفالهم عبر الدخول إلى حساباتهم، بينما يقوم حوالي ربع الآباء بمصادقة أطفالهم على الموقع ولا يقوم حوالي بالمئة منهم بفرض أي رقابة على الأبناء.

في دراسة إحصائية حديثة عن معدل أعمار مستخدمي الشبكات الاجتماعية الأشهر بالتركيز أكثر على فئة الشباب، حصل الفايسبوك على المركز الأول من حيث تواجد تلك الشريحة بشكل أكبر من أي شبكة اجتماعية أخرى، وجرت الدراسة على سبعة آلاف شخص في عمر الشباب في أمريكا، وتبين أن غالبيتهم يتواجدون على الفايسبوك، وحصل تويتر على المركز الثاني حين حلت شبكة انستغرام في على المركز الثالث.

ومن بين أكثر من 500 مليون مستخدم على تويتر فقط مليون شخص يصرحون عن أعمارهم الحقيقية، وتبين أن ثلاثة أرباعهم تقريبا أعمارهم بين 15 و سنة وهذا مؤشر منهم للشركات التي تستهدف هذه الشريحة العمرية ويدعوها للتواجد على التويتر أكثر من أي شبكة أخرى.

ولكن شبكة الفايسبوك التي تجاوزت المليار شخص، تتغلب على أية شبكة من بين شبكة اجتماعية دارت الدراسة حولها، وتظهر الأرقام أن معدل تواجد شريحة الشباب بين الفايسبوك

وتويتر تصل إلى 1 مليار مقابل 5 مستخدم نشط وهذا كان قبل أن يستحوذ الفايسبوك على انستغرام الذي تجاوز اليوم 100 مليون مستخدم.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: الفايسبوك في الجزائر

أعلنت شركة الفايسبوك عن إحصائياتها في الجزائر لعام 2017 هذه النتائج تشمل الفئات الأكثر استعمالا من طرف الجزائر بالإضافة إلى العدد النشط شهريا حول هذه الشبكة، مع أكثر الصفحات التي يزورها الجزائريون، وأبانت الإحصائيات الجديدة أن المستخدمون النشطون شهريا حول الموقع يتراوح عددهم بين 15 و 20 مليون مستخدم نشط شهريا، منهم شبكة 65% رجال و 35 % نساء، وأكثرهم من الفئة الشبانية التي تتراوح أعمارهم ما بين 18 و 24 سنة، حيث تشغل هذه الشبكة 53 %، من العنصر النسوي ونسبة 38 % من العنصر الرجالي، أما بالنسبة الفئة الثانية وهي ما بين 25 و 34 سنة فتشغل 39% من الرجال و 32 % من النساء، أما الباقي الفئات فهي نسب قليلة.

أغلب مرتادي هذه الشبكة هم عزاب غير متزوجين بنسبة 49 %نسبة 29 % من مستخدمي الشبكة متزوجين، 9 % منهم فئة المخطوبين، أما النسبة الباقية فهم وضعوا حالة مرتبطين على حساباتهم بنسبة 14 %.

الفئة التي ترتاد موقع الفايسبوك أغلبها من الفئة الاجتماعية، يليها التلاميذ من المرحلة الثانوية، تأتي الآن أكثر الولايات استعمالا لهذا الموقع فقد كان النصب الأكبر للعاصمة بنسبة 31 % تليها مدينة وهران ثم قسنطينة ثم سطيف، باتنة، ورقلة، وعنابة. بالحديث عن أكثر شيء يزوره ويبحث عنه الجزائريون سجلت القائمة حضور صفحات دينية، ثقافية، إخبارية ورياضية فقد احتلت صفحة الداعية المصري عمرو خالد المرتبة الأولى تليها صفحة journal el bilad الإخبارية، وشهدت القائمة ظهور متعاملي الهاتف النقال جازي وأوريدو وصفحة الإعلامي والمعلق الرياضي حفيظ دراجي التخصصات التي سجلت حضورا مميزا

<sup>1</sup> - دكتور حسين شفيق، دور الاعلام الجديد والتحولات المستقبلية، المرجع السابق، ص 103، 104، 105

---

في القائمة كانت التخصصات بشكل عام والإحصاء والإعلام الآلي والرياضيات وكافة العلوم الأخرى، وأيضاً سجل الجانب الرياضي حضوره وكذلك الجانب الفني.

خلاصة الفصل:

تقدم شبكات التواصل الاجتماعي خدمات عديدة لمستخدميها ممن لديهم اهتمامات متشابهة سواء أكانوا زملاء دراسة أو عمل أو أصدقاء جدد، تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل المحادثة الفورية والرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني والفيديو والتنوير ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات.

ومن الواضح أن تلك الشبكات الاجتماعية أحدثت تغيرا كثيرا في كيفية الاتصال والمشاركة بين الأشخاص والمجتمعات وتبادل المعلومات.

ونلخص هنا أن المواقع الاجتماعية تساعد متصفحها على إنشاء صداقات جديدة وتكوين علاقات في مجالات عديدة، تبادل الأخبار والمعلومات وتطور الأحداث التكنولوجية، وضعت أساسا لخدمة مستخدميها، ولا يمكن أن تقود جماعة أو أفراد دون رغبتهم أو إرادتهم في ذلك.

إن هذه المواقع قد تؤثر سلبا على الواقع الاجتماعي لهؤلاء الناس أو إيجابا لهم، فهي كأى أداة صالحة للاستخدام، إما أن تكون فعلا حسنا يستفيد منه الفاعل ومن حوله، أو فعلا سيئا يضر بالفاعل وبمن حوله، ويكمن سر انتشارها في حيوية وفاعلية مستخدميها والهدف من استخدامها.

# الفصل الثالث:

## التحصيل الدراسي

تمهيد

المبحث الأول: التحصيل الدراسي تعريفه، مظهره

المطلب الأول: التحصيل الدراسي

المطلب الثاني: تعريف التحصيل الدراسي

المطلب الثالث: مظاهر التحصيل الدراسي

المبحث الثاني: أنواع التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه

المطلب الأول: أنواع التحصيل الدراسي

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

خلاصة الفصل

## تمهيد:

يعد التحصيل الدراسي المدخل الرئيسي الذي يمكن من خلاله التعرف على مشكلات رسوب أو إخفاق بعض التلاميذ في المدارس، والذين لا يستطيعون أن يكونوا مثل أقرانهم من التلاميذ الآخرين في قدرة التعلم واكتساب المعلومات المختلفة، مما يؤدي إلى كثرة شكاوى المدرسين والإدارة المدرسية والأولياء من هؤلاء التلاميذ لا فائدة تترجى من تعليمهم، والسبب في ذلك يعود إلى كونهم غير مدركين للأسباب الحقيقية لهذا الإخفاق أو الانخفاض في درجات هؤلاء التلاميذ وبالتالي انخفاض تحصيلهم الدراسي المتواصل والمستمر، والنتيجة النهائية هي الرسوب والبقاء في الفصول نفسها لعدة سنين دون وجود معالجات قطعية وحقيقية للمشكلة وأسبابها. من هنا جاء اهتمام الباحثين التربويين والاجتماعيين لدراسة دراسة شاملة من جميع الجوانب للوقوف على حقيقته.

المبحث الأول: التحصيل الدراسي تعريفه، مظهره.

المطلب الأول: التحصيل الدراسي:

يعتبر التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به الطالب والذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي، ويرتبط مفهوم التحصيل بمفهوم التعلم ارتباط وثيقاً، إلا أن مفهوم التعلم أكثر شمولاً واتساعاً، فهو يشير إلى كافة التغيرات في الأداء تحت ظروف الممارسة، والتدريب في المدرسة، فهو يتمثل في اكتساب المهارات، والمعلومات، وطرق التفكير وتغيير الاتجاهات والقيم، وتعديل أساليب التكيف، ويشمل النواتج المرغوبة وغير المرغوبة بينما التحصيل هو أكثر ارتباطاً بالنواتج المرغوبة للتعليم.

ويرتبط مفهوم التحصيل الدراسي بعدة مصطلحات أهمها "التحصيل الأكاديمي" الذي يعني: المعرفة التي تم الحصول عليها المدركة، أو المهارات التي اكتسبت في إحدى المواد الدراسية، والتي تم تحديدها بواسطة درجات الاختبار من قبل المدرسة، وهناك أيضاً مصطلح "التعليم الأكاديمي" الذي يعني: الدراسة الموجهة نحو اكتساب المعرفة النظرية أو العلمية، وكذلك تشمل الدراسة الأكاديمية المنهج الأكاديمي، وأخيراً هناك مصطلح "الإنجاز الأكاديمي" الذي يعني: التحصيل الظاهر للتعليم، عند مقابله بقوة التعلم الكامنة، ويتم قياس هذا الإنجاز بالدرجات من خلال الاختبارات<sup>1</sup>.

المطلب الثاني: تعريف التحصيل الدراسي

**التحصيل لغة:** حصل الشيء أو الأمر خلصه من غيره وتحصل الشيء تتجمع وتبنت. **اصطلاحاً:** جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريسية المعطاة أو المقررة.

<sup>1</sup> - الدكتور مصلح الصالح، "عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية"، الطبعة الأولى، عمان، 2004، ص 26.

- مفهوم التحصيل الدراسي: لقد ظهرت عدة تعاريف للتحصيل الدراسي:

فقد ورد له تعريف في قاموس علم النفس بأنه: مستوى محدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي يجري من قبل المدرسين أو بواسطة الاختبارات المقننة.<sup>1</sup>

ويرى الباحث: بأنه: المعدل التراكمي الذي حصل عليه الطالب في مرحلة دراسية.

ويرى استين بيرج (Stein Berger) أن مفهوم التحصيل الأكاديمي مفهوم متعدد الأبعاد حيث أنه يتصل اتصالاً مباشراً بتطور ونمو أداء الطالب العقلي والوجداني والاجتماعي وحتى النمو الفيزيائي الطبيعي والجسماني، فهو يشمل الطالب كوحدة كلية، ويهدف التحصيل الدراسي إلى الحصول على معلومات وصفية تثبت مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات في المناهج الدراسية المقررة، وقد يهدف إلى أبعد من ذلك وهو محاولة رسم صورة واضحة من القدرات المعرفية للطلاب وخصائصهم الوجدانية.<sup>2</sup>

- التحصيل الدراسي "هو مقدار المعرفة أو المهارة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمروار بالتجارب والخيارات السابقة.

- التحصيل الدراسي هو مدى ما تحقق من أهداف تعلم موضوع أو مساق سبق للفرد دراسته أو تدرب عليه من خلال المشاركة في الأعمال المدرسية المبرمجة.<sup>3</sup>

### المطلب الثالث: مظاهر التحصيل الدراسي:

إن عملية التحصيل الدراسي تتحدد بمقدار استيعاب التلميذ للمادة الدراسية المقررة في مستوى تعليمي معين والتي تقاس عادة بالامتحانات التي تجري في آخر السنة، فيكون تحصيله إما إيجابي أو سلبي، فالأول يكون عندما يستوعب التلميذ كل ما يقدم له من معلومات، أما الثاني فهو العكس.

<sup>1</sup> - الدكتور رشاد صالح ومنهوري، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية، 2006، ص 85.

<sup>2</sup> - الدكتور سلامة عبد العظيم حسين، الدكتور طه عبد العظيم حسين، "الدكاء الوجداني للقيادة التربوية"، الطبعة 1، دار الفكر، الأردن، سنة 2006، ص. 146.

<sup>3</sup> - علي فارس، "العلاقة بين ما وراء المعرفة وأساليب التعلم والقدرة على حل المشكلات والتحصيل الدراسي"، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه في علم النفس التربوي، السنة الدراسية 2016-2017، ص 151.

## أ- التأخر الدراسي (الإخفاق الدراسي):

هو عدم القدرة على استيعاب مضامين المقررات الدراسية، أي عجز التلميذ على فهم ما يقدم من دروس داخل القسم، كما يعرفه مصطفى زيدان: "بأنه مشكلة تربوية اجتماعية يقع فيها التلميذ فلا يستطيع متابعة الدراسة والنجاح في المواد الدراسية وقد يكون فيها سببا لرسوب هذا التلميذ لمرات عديدة<sup>1</sup>.

وللتأخر الدراسي آثار سلبية على كل من التلميذ والأسرة والمجتمع والدولة التي تتحمل نفقات ضخمة على كل تلميذ، فبالنسبة للتلميذ يؤثر الإخفاق في شخصيته تأثير كبيرا، وقد يؤدي به إلى الإحساس بالنقص وعدم التكيف مع أوساط التي يحتك بها، ناهيك عن أسرته التي تعيش القلق على مصيره الدراسي والمهني، وتشعر بالضيق للمجهودات التي بذلتها مما يجعلها تضغط عليه نفسيا، مما يزيد من سوء حالته<sup>2</sup>.

## \*أسباب التأخر الدراسي:

الأسباب العضوية: تتمثل في حالة ضعف النظر والسمع لدى الطالب أو المعاناة من بعض المشاكل الصحية أو أية اضطرابات عصبية.

• الأسباب الذهنية: تتمثل في نقص القدرات الذهنية.

• الأسباب النفسية: إن مفهوم الذات يؤثر في التحصيل الدراسي وأن هناك علاقة ارتباطية بينهما .

الأسباب الشخصية، الاجتماعية، الاقتصادية: من أهم العوامل التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالتحصيل الدراسي. ويمكن تقسيم هذه الأسباب إلى ثلاثة أقسام رئيسية والمتمثلة في:

<sup>1</sup> - dspace.univ-djelfa.fa 201909/05/02 . ص 93

<sup>2</sup> - أونجي سميرة، "التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي"، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد الرابع جانفي 2014، ص 57.

1- أسباب متعلقة بالطفل ذاته: وهي:

- الحالة الصحية العامة: كإصابة الطفل ببعض الأمراض، الضعف العام نتيجة سوء التغذية، ضعف السمع، البصر، أو أمراض تعوقه على متابعة الدراسة بانتظام وتركيز الانتباه في الدروس.
- الحالة النفسية: ضعف الاتزان العاطفي للطفل نتيجة لعملية التنشئة الاجتماعية التي مر بها في جو المنزل.
- الحالة العقلية: من العوامل التي تؤثر في تقدم الطفل الدراسي، قدراته العقلية، فقد أثبتت العديد من الدراسات أن هناك ارتباطا وثيقا بين التقدم في التحصيل الدراسي ودرجة الطفل في الذكاء، وأن نسبة كبيرة من الحالات التأخر الدراسي يمكن أن ترجع إلى ضعف الذكاء العام للطفل.

2- أسباب تتعلق بالأسرة:

- انعدام الاستقرار الأسري وعدم إشباع حاجات الطفل.
- عدم وجود توازن بين الأسرة والمدرسة في متابعة الطفل من شأنه أن يؤدي إلى تأخر الطفل في مستوى تحصيله.
- انتقال الأسرة من مكان إلى آخر خاصة في بداية التحاق الطفل بالمدرسة، فقد يفوته الكثير من الدروس، يؤثر ذلك على تقدمه الدراسي.

3- أسباب تتعلق بالمدرسة:

- عدم ملائمة المواد الدراسية وطرق التدريس، استعدادات التلميذ وعدم ارتباطها بميوله.
- كثرة التنقل من مدرسة إلى أخرى بسبب تنقل الأسرة، مما يترتب عليه تعرض التلميذ لطرق تعليمية مختلفة.
- كثرة تنقلات المدرسين وبعد المدرسة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - بوكتوس عائشة، أثر الدافعية للتعلم والذكاء الوجداني على التحصيل الدراسي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس، السنة 201-2016، ص 208، 209، 210.

ب- الرسوب الدراسي:

ظاهرة التسرب المدرسي ليست ظاهرة وطنية تعاني منها الجزائر فقط، وإنما هي ظاهرة عالمية تكاد تتشابه مسبباته، لكن الاختلاف في درجة حدتها وانعكاساتها، والتسرب المدرسي حسب اليونسكو يخص التلاميذ الذي لا ينهون دراستهم في عدد السنوات المحددة لها، إما أنهم ينقطعون عنها نهائيا أو لكونهم يعيدون السنة أو سنوات معينة، وبعبارة أدق فهو عبارة عن الفرق بين عدد التلاميذ الذين يباشرون دراستهم وعدد أولئك الذين ينهونها في الآجال المحددة. فيما يخص الجزائر هما ثلاث فئات:

• الفئة الأولى: وهم الذين تخلوا عن الدراسة بمحض إرادتهم قبل سن 16 سنة خاصة الإناث في الوسط الريفي.

الفئة الثانية: وهو المرغمون على مغادرة مقاعد الدراسة قبل سن 16 سنة بسبب نتائجهم الضعيفة.

الفئة الثالثة: وتشمل جميع المستويات الذين ينقطعون لأسباب مادية.

وقد بذلت الجزائر جهودا كبيرة من أجل ضمان الحد الأدنى من التعليم لكل مواطن، إلا أن مسيرة التعليم بالنسبة للمتمدرسين ظلت تعترضها جملة من العراقيل والعقبات التي تحول دون حصولهم على مستوى تعليمي يؤهلهم للاندماج الفاعل في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، ولم تفلح السياسة التربوية الراهنة في التخفيف من حجم المتسربين والراسبين الذين تلفظهم المؤسسات التربوية سنويا.

والرسوب الدراسي يمثل معضلة تربوية، لأنه يحول دون تطور أداء المنظومة التربوية، خصوصا في العالم القروي، ويحدق نزيفا كبيرا في الموارد المادية والبشرية، ويؤثر سلبا على مردوديتها الداخلية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> dspace.univ.djelfa.dz، مرجع سبق ذكره، ص 94.

وعليه تعتبر الاختبارات وسيلة هامة لتحقيق أغراض كثيرة باعتبارها وسيلة تقييمية وقياسات للنتائج منها : قياس تحصيل التلاميذ وتستخدم الاختبارات التقييم تحصيل التلاميذ، ولمعرفة مدى تحقق الأهداف التربوية، والاختبارات التي تؤدي هذا الغرض هي الاختبارات الختامية<sup>1</sup>

### ج- التفوق الدراسي

يعرفه الرفاعي (198) على أنه الجهد البارز في الأداء المدرسي، كما يستدل عليه بما ينجزه الطالب المتفوق بالقياس إلى غيره من الأقران، وممن يعملون جميعاً تحت نفس الظروف ويتعرضون إلى نفس المتغيرات، ويذكر الباحثون أن المتفوق دراسياً يتمتع باستعداد عال للحصول على معدل تراكمي ممتاز في جميع المواد والسنوات الدراسية، والذي يتفوق على أقرانه الذين يمثلونه في العمر الزمني وفي الظروف والمتغيرات المحيطة في مجال واحد أو أكثر.

حيث ترتبط الخصائص النفسية السلوكية بالتوافق الدراسي، وهي علاقة تأثير وتأثر إذ كلما كانت الخصائص النفسية السلوكية لدى التلاميذ مرتفعة كلما أدى ذلك إلى التوافق الدراسي، مع العلم أن المدرسة تعتبر المؤسسة العلمية الرسمية التي تقوم بالعملية التربوية كتعديل وصقل السلوك غير السوي الذي اكتسبه الطفل في تنشئته الاجتماعية الأولى مع الأسرة، ففي المدرسة يتفاعل التلميذ مع مدرسيه وزملائه ويتأثر بالمنهج الدراسي في معناه الواسع علماً وثقافة وتنمو شخصيته في كافة جوانبها<sup>2</sup>.

وأول هذه التعريفات يتعلق بالتعريفات الكمية ومختصر القول أن تعريف التفوق يتفاوت تبعاً لدرجة التفوق التي تؤخذ على أنها الحد الفاصل بين المتفوق وغير المتفوق، وإذا اعتمدنا نسبة الذكاء كمحك، فإن النقاط الفاصلة المقترحة تختلف بصورة وساعة من سلطة أخرى<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - رائد خليل العبادي، "الاختبارات المدرسية"، ط1، السنة 2006، ص 67

<sup>2</sup> - بوننوس عائشة، "أثر الدافعية للتعلم والذكاء الوجداني على التحصيل الدراسي"، مرجع سبق ذكره، ص 206.

<sup>3</sup> - فتحى عبد الرحمان مروان، "أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم"، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2002، ص

المبحث الثاني: أنواع التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه.

المطلب الأول: أنواع التحصيل الدراسي:

هناك نوعان من التحصيل الدراسي، وهما التحصيل الدراسي العالي أو الجيد، والتحصيل الدراسي الضعيف وهو الذي يعرف بالتأخر الدراسي.

1 - التحصيل الدراسي الجيد: سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع منه في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة، أي أن الفرد المفرط تحصيليا يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية دراسية تتجاوز متوسطات "معدلات" أداء أقرانه من نفس العمر العقلي والعمر الزمني، وبعبارة أخرى يمكن القول أن عمره التحصيلي يفوق عمره الزمني والعقلي ويتجاوز بشكل غير متوقع، وعادة ما يفسر ذلك التجاوز في ضوء متغيرات أخرى مثل القدرة على المثابرة والمنافسة من طرف الفرد نفسه وارتفاع دوافع الإنجاز لديه واستقراره الانفعالي ووضوح أهدافه ودرجة المنافسة.

2- التحصيل الدراسي الضعيف:

ظاهرة تعبر عن وجود فراغ أو فجوة وعدم التوافق في الأداء عند المدرسين بينما هو متوقع في الفرد بين ما ينجزه فعلا من تحصيل دراسي، فالتلميذ الذي يتأخر تحصيله الدراسي بشكل واضح وهي على الرغم من أن إمكانيات العقلية ومواهبه تؤهله إلى أن يكون أفضل من ذلك يقال أنه متأخر تحصيليا، أي تأخره الدراسي أو التحصيلي لا يرجع إلى ضعف قدرات التلميذ أو قصوره في استعداداته وإنما يرجع إلى أسباب أخرى خارجية من نطاق التلميذ، فهو إذن معوقا بيئيا أو ثقافيا أو اجتماعيا وليس معوقا ذاتيا.

ويُقاس التأخر في التحصيل الدراسي عن طريق الاختبارات التحصيلية المقننة ومقارنة مستوى التحصيل في ضوء العمل العقل والزمني ومتوسطات معدلات أداء أقرانه في الفصل الدراسي، والظاهرة المقابلة في التأخر التحصيل الدراسي هو ما يطلق عليها بالإفراط التحصيلي<sup>1</sup>.

1 - شاكر قنديلي، "معجم علم النفس والتحليل النفسي"، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ص 93-94.

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

يرتبط التحصيل بعدة جوانب ونواحي (الناحية البيئية، الصحية، والمكونات العقلية للتلميذ)، بالإضافة إلى العوامل المدرسية، وكلها تنعكس على مستوى التحصيل لدى التلميذ، وفيما يلي نقوم بعرض أهم العوامل المؤثرة في التحصيل.

1- العوامل الجسمية:

تلعب الصحة الجسمية السليمة والجيدة لدى التلميذ دورا مهما في مساعدته على الانتباه والتركيز، أما إذا كان التلميذ مصابا ببعض الإعاقات أو العاهات كضعف السمع أو البصر، أو عيوب النطق أو الكلام فإن هذا يحول دون قدرة التلميذ على المتابعة ومسايرة زملائه داخل القسم، وتلقي المعلومات واستيعابها بشكل جيد، وهذا ما ينعكس سلبا على تحصيله الدراسي<sup>1</sup>.

ذلك أن الحالة التي يكون عليها الشخص مثل الجوع والعطش وتأثر الحواس والأمراض تؤثر على مدى تحصيله<sup>2</sup>.

2-العوامل العقلية: من أهم هذه القدرات:

أ- الذكاء : يعرف Binet الذكاء على أنه القدرة على الابتكار، الفهم، والتوجيه الهادف للسلوك.

ب-القدرات الخاصة: تعتبر القدرات الخاصة ذات علاقة وطيدة بالتحصيل هي أكثر القدرات ارتباطا بالتحصيل في المرحلة الثانوية.

ج-الذاكرة: تتمثل في العملية العقلية التي تتخذ من تخزين ما تعلمه لفترة زمنية معينة تشمل الحفظ والاسترجاع.

د-التفكير: يتمثل في قدرة التلميذ على التفكير واستخدام عقله في حل المشكلات المختلفة التي يتعرض لها أثناء تعلمه<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>-إعداد الطالبة بوكوس عائشة، "أثر الدافعية للتعلم والذكاء الوجداني على التحصيل الدراسي"، مرجع سبق ذكره، ص 214.

<sup>2</sup>-رشاد صالح دمنهوري، "التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي"، مرجع سبق ذكره، ص 88

## 3- العوامل الأسرية:

ربطت الدراسات البيئية الإيكولوجية (Ecological) في علم الاجتماع، بين الظواهر الثقافية والاجتماعية والمناطق الطبيعية في المدينة، كما ذهب بعضهم إلى الربط بين الدور المجتمعي المحلي والسلوك الإنساني، واعتبروه محددًا لهذا السلوك، فربطوا مثلاً بين المناطق المختلفة في المدينة، والاتجاهات الانحرافية، كالجنح، والجريمة، وانتشار الأمراض... إلخ، وقد أكد "هاولي" أن المحدد الأساسي للتنظيم الاجتماعي والسلوك هو التأثير الذي يحدثه المجتمع الحضري، الذي يتميز بالحجم والكثافة واللاتجانس.<sup>2</sup>

ومن أهم العوامل الأسرية التي يتأثر سلباً على التحصيل الدراسي ما يلي:

**1-3- اتجاهات الآباء السلبية نحو المدرسة:** ويتضح ذلك في إهمال الآباء وانشغالهم بالأعمال الأخرى مما يحول دون مراقبة الأبناء وتشجيعهم هذا وقد يحقق بعض الآباء نجاحاً اقتصادياً واضحاً على الرغم من جهلهم بالقراءة والكتابة، ولهذا لا تمثل المدرسة قيمة في نظرهم، فسرعان ما يمتص الأبناء الاتجاهات السلبية وينعكس أثرها على التحصيل.

**2-3 - عدم توفر الجو المناسب للمذاكرة البيت:** وقد يرجع إلى ازدحام البيت أو الخلافات العائلية، أو الحرمان من الأب أو الأم.

**3-3 - الحرمان الثقافي والاقتصادي للتلميذ:** إن الأفراد المحرومون ثقافياً هم أفراد يعيشون في مستوى اجتماعي وثقافي منخفض يعانون من فقر في الخبرات والتجارب التي تزيد من معارفهم، كما أن الحرمان الاقتصادي مثلاً في الفقر له ارتباطاً بالتأخر نظراً لما يتيح من نقص في التغذية.

**4-3 - الإهمال وعدم الاهتمام:** ينشغل بعض الآباء بشؤونهم الخاصة وينسون أبناءهم كما لو أن التعليم ليس له وزن عندهم، وعلى العكس من ذلك شجع الوالدان الطفل وعززاه التعزيز المناسب وأبداه نحوه الاهتمام المناسب فإن ذلك يحتوي دافعيته نحو الدراسة.

<sup>1</sup>- بوننوس عائشة، نفس المرجع، ص 214-215.

<sup>2</sup>- الدكتور مصلح صالح، "عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الاجتماعية"، مرجع سبق ذكره، ص 67.

3-5 - التساهل: يترك بعض الآباء أبناءهم ويتساهل معهم يخلق الدافعية لديهم، وعلى هذا فإن التساهل يجعل الأبناء يشعرون بعدم الأمن ويخلق لديهم دافعية متدنية.

3-6 - الصراعات الأسرية: تستحوذ المشكلات الأسرية على الأبناء ولذلك يتدنى تحصيلهم. ومنه نستنتج أن الظروف الأسرية تعتبر من العوامل المؤثرة في عملية التحصيل المدرسي والمتمثلة في النقاط التالية:

- اتجاهات الوالدين نحو تحصيل الأبناء.

- المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للأسرة.

- العلاقات الأسرية والاجتماعية السائدة في المنزل والاستقرار الأسري.

- توفر الجو المناسب للمذاكرة والمراجعة في البيت.

- الأساليب التربوية الخاطئة من إهمال وتساهل وحماية زائدة .

- الجو الاجتماعي للأسرة<sup>1</sup>.

4 -العوامل المدرسية: وتتمثل في الظروف المدرسية المحيطة بالتلميذ والتي لها دور هام في تحصيله ومن أهمها:

- أسلوب المدرس الأستاذ: للمدرس دور رئيسي في العملية التربوية فهو يمثل حلقة وصل بين التلميذ والتحصيل الدراسي المنشود، من خلال ترغيب التلميذ في التعليم، لذا وجب استشارة كل إمكانياته فيطور قدراته وميوله ومهاراته إلى مستويات أفضل، وهذا ما يؤكد "بيرون" من خلال دراسة قام بها، وجد بأن شخصية المدرس وسماته الخلقية من أهم العوامل في تكوين اتجاهات التلميذ.

-العلاقة بين التلاميذ: يعتبر الجو الاجتماعي المدرسي من العوامل الهامة التي تؤثر في الموقف التعليمي، ونقصد به العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع المدرسي بالأستاذ

<sup>1</sup> - سعاد رحماوي، "الصحة النفسية والدافع للإنجاز لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس سنة 2015-2016، ص 192-193.

والتلاميذ وبين التلميذ وزملائه وبين التلاميذ والهيئة الإدارية فإذا كان الجو يسوده الود وروح التعاون وتحمل المسؤولية كان ذلك أثر عظيم على نتائج التحصيل الدراسي للتلميذ.<sup>1</sup>

- النظام التربوي: ويتمثل في:

- مقدار جودة الكتاب المدرسي: بحيث يكون محتواه مناسب لسن التلاميذ ويشمل مواضيع قدراتهم العقلية وتبرز مواهبهم الخاصة.

- عدم تطبيق المناهج المقدورة: ويجب أن تتماشى وفصول السنة الدراسية، حتى لا يصاب التلميذ بالإحباط جراء عدم مواكبته لها.

- مدى توفر المؤسسة التعليمية على المخابر والورشات والأجهزة حتى يكون هناك تناسق بين ما هو نظري وما هو ميداني وهذا يؤدي إلى زيادة استيعاب التلميذ للدرس ومن ثم تحصيله الدراسي.

- مدى توفر الأقسام الدراسية على الإضاءة الجيدة ودرجة الحرارة المناسبة والتهئية اللازمة، ومدى توفر الهدوء والبعد عن الضوضاء وعوامل تشتيت الانتباه، وبالتالي كلها عوامل تساعد التلميذ على التركيز والتحصيل الجيد.<sup>2</sup>

### 5- العوامل الاجتماعية والثقافية:

وهي المتغيرات الثقافية والاجتماعية المحيطة بالفرد، والتي تتعلق بالمجتمع الكبير الذي ينتمي إليه، وقد يكون تأثير هذه المتغيرات بشكل مباشر أو غير مباشر، فقد أشار "بول هالموس" إلى أن تأثير العوامل الثقافية والاجتماعية في الفرد قد يكون مباشرة أو غير مباشرة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- أيت عيسى عبد الوهاب، "ظاهرة عزوف تلميذات التعليم الثانوي عن ممارسة التربية البدنية وأثرها على التحصيل الدراسي"، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماعي، لسنة 2016-2017، ص 196،

<sup>2</sup>- حسين أحمد الفايذ، فارة حسن محمد سليمان، "التدريس الفعال"، الطبعة الثانية، عالم الكلمة، القاهرة، مصر، 1965، ص 12.

<sup>3</sup>- مصلح صالح، "عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية"، مرجع سبق ذكره، ص 77.

## 6 -العوامل النفسية للتعلم:

وهي من بين العوامل المؤثرة في تحصيله الدراسي خاصة في فترة المراهقة، وحياة الفرد النفسية تؤثر في سلوكياته وعلاقاته واتجاهاته مع غيره، وذلك أن الإنسان وحدة نفسية واجتماعية متفاعلة ومتكاملة.

فالتلميذ الذي يتميز بالبساطة والتواضع والرغبة في مشاركة الآخرين أعمالهم نجده يتلاءم مع مختلف المواقف التي يواجهها، وتكون علاقته جيدة وحسنة مع مدرسيه وزملائه، بحيث يتقبل ويتفهم ما يصدر عنهم، وما يقدم له من نصائح دون الشعور بالنقص والخوف.<sup>1</sup> كذلك نجد مفهوم الذات الأكاديمية التي تلعب دورا مهما في تحقيق التحصيل الدراسي، حيث أن التلميذ الذي يشعر بكفاءته في المواد الدراسية يكون تحصيله الدراسي مرتفعا والعكس صحيح، فالتلميذ الذي يشعر بالعجز والفشل يكون تحصيله الدراسي منخفضا<sup>2</sup>.

## 7 -عوامل تأثير تكنولوجيا الإعلام على التحصيل الدراسي:

لعبت تكنولوجيا المعلومات دورا حيويا في العملية التعليمية، وفي رفع زيادة تحصيل الدروس للطلاب والتلاميذ في جميع مراحل التعليم المختلفة، حيث أضافت إليها خصائص ومميزات جديدة ساعدت على تحقيق الاستفادة القصوى من تكنولوجيا الحواسب بأنواعها المختلفة (محمولة لوحية -مكتبية)، والهواتف الذكية وشبكة الانترنت وما تحويه مواقع إلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي من إمكانيات حتى أصبح الكمبيوتر همزة وصل بين أولياء الأمور والمدرس والطالب، كما تغيرت معامل العلوم عن الشكل التقليدي الذي نعرفه إلى نوع افتراضي يحاكي المعامل الحقيقية وانتشرت المواقع التعليمية الإلكترونية لتلبية احتياجات الطلاب في أي مكان ووقت وإمكانياتها الهائلة من المواد والدروس التعليمية المرئية في تخصصات الرياضة والفيزياء وغيرها.

<sup>1</sup> - عبد الرحمان العيسوي، "اصول علم النفس التربوي"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1999، ص 305-306 .

<sup>2</sup> - الدكتور عبد المنعم أحمد بدران، "العلاقة بين مفهوم الذات العام والتحصيل الدراسي"، ص 51.

تساهم التكنولوجيا بشكل كبير في رفع مستوى الطالب من حيث الاستيعاب والابتكار، وذلك من خلال استخدام الأجهزة الإلكترونية الحديثة مثل الحاسب الآلي والحواسب اللوحية والسبورة التفاعلية، فهذه الأدوات ترفع من مستوى الطالب، نظرا لما تحتويه هذه الأجهزة على مادة علمية متميزة تسمح للطالب مراجعة دروسه وسماع شرح المدرس أكثر من مرة، وتعمل على زيادة قدرة التلاميذ على استيعاب المناهج الدراسية بشكل أفضل مقارنة بالطرق السابقة للتعليم بالصف.

تساهم تكنولوجيا الإعلام بشكل كبير في حل المشاكل الطلابية، فمثلا إذا حدث ظرف مكروه منع التلميذ من حضور المدرسة لفترة ما، يصبح باستطاعته ملاحقة زملائه في التحصيل عن طريق التعليم الإلكتروني، بالإضافة إلى دورها في الرفع من كفاءة المعلمين من خلال التدريب على استخدام الوسائل المبرمجة التي تزيد من إثارة دوافع وميول التلاميذ، القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية، ويمكن استخدام البديل عنها من خلال الاستعانة بالبرامج التعليمية التي يتم بثها على موقع الوزارة والأقمار الصناعية والمواقع الإلكترونية والحواسب، هناك كثير من التساؤلات حول ما إذا كان الاستخدام تكنولوجيا الترقيم أثر مهم على تحصيل الطلاب أم لا، ومن خلال البحث عن أجوبة لهذه التساؤلات وجد الباحثون أنه لا يمكن التعامل مع التكنولوجيا على أنها متغير مستقل واحد يقاس من خلاله تحصيل الطلاب، فإن قياس أداء الطلاب لا يعتمد على أدائه في الامتحانات الموحدة فحسب، بل يتطلب قياس قدراته التفكيرية كالتعبير النقدي والتفكير التحليلي وعمليات الربط الذهني وحل المشكلات، بالإضافة إلى ذلك فإن الحكم على فعالية تكنولوجيا معينة يتطلب فهم كيفية استخدامها في غرفة الصف، وما الأهداف التي حددت من قبل المعلمين كما يتطلب معرفة آلية قياس تطور الطالب وانجازاته.

وهذه العوامل هي:

- 1- إن مصطلح التكنولوجيا لا يشمل فقط نوعا واحدا من التكنولوجيا مثل الأدوات والمواد الإلكترونية واستعمال الحاسوب في التعليم، بل يشمل أيضا استخدام الفيديو وتقنيات التعليم المفتوح، حيث إذ كل نوع من التكنولوجيا له استعمال خاص وأهداف محددة.
- 2- إن تقويم أثر التكنولوجيا على تحصيل الطلاب هو عملية معقدة.
- 3- إن التغيرات في غرفة الصف ترتبط مع تغير العوامل التعليمية الأخرى، حيث تشير الأبحاث إلى أن النموذج التعليمي نفسه (على سبيل المثال استخدام الفيديو التفاعلي مقابل أشرطة الفيديو ومقابل التعليم المباشر) له أثر قليل على التحصيل الطلاب طالما أن تكنولوجيا التعليم متناسبة مع المحتوى، وأن جميع المشاركين لديهم القدرة على الوصول لنوع التكنولوجيا المستخدم نفسه<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> 12 :00- <https://id.ic.facebook.com> ,

خلاصة الفصل:

يعتبر التحصيل الدراسي أحد الجوانب المهمة للنشاط العقلي الذي يقوم به التلميذ في المدرسة، وينظر إلى التحصيل الدراسي باعتباره متغيرا كميا، ويتضمن الحقائق والمهارات، والميول والقيم، والتحصيل يتضمن جوانب معرفية ووجدانية، وبالرغم من إتساع مفهوم التحصيل الدراسي فغالبا ما نطلق عليه تحصيل التلاميذ أو التحصيل العلمي، أو الأكاديمي، ويرتبط ارتباطا وثيقا بالمدرسة، وقد يتحكم في التحصيل الدراسي مجموعة من العوامل التي تؤثر على التلاميذ وتحصيلهم الأكاديمي والمتمثلة في ممارسات التنشئة الاجتماعية، حيث إن اهتمام الوالدين بتقديم العمل المدرسي يؤدي إلى تعزيز النجاح الأكاديمي، بالإضافة إلى الدور الذي يلعبه الوالدين في التحصيل الدراسي، أضف إلى ذلك البيئة الصعبة. وتجدر الإشارة إلى أهمية اتجاهات المعلمين نحو العوامل الأساسية التي تميز والتي تعتبر أحد المدارس الفعالة، كما تلعب خصائص الشخصية السلوكية والانفعالية، وعوامل تكنولوجيا الإعلام دورا هاما في التحصيل الدراسي.

# الإطار التطبيقي

# الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

تمهيد

أولاً: تحليل ومناقشة محور البيانات الشخصية

ثانياً: تحليل ومناقشة بيانات المحور الأول

ثالثاً: تحليل ومناقشة بيانات المحور الثاني

رابعاً: النتائج العامة للدراسة

**تمهيد:**

بعد دراستنا للجانب النظري الذي تناولنا فيه مواقع التواصل الاجتماعي يعتبر الجانب التطبيقي من أهم جوانب البحث تناول هذا الجزء تحليل البيانات الدراسة الميدانية وذلك استنادا على المعطيات المتحصل عليها من استمارات الاستبيان الموزعة على التلاميذ وتشكيلها في شكل جداول بسيطة ومركبة تحمل تكرارات ونسب مئوية تم التعليق عليهما... ثم استخلاص النتائج العامة .

## أولاً: المنهج المستخدم للدراسة

تعتمد الدراسات العلمية على أساليب علمية ومناهج محددة بهدف التأكد من الحقائق العلمية وتعديلها وإضافة الجديد لها باعتبار المنهج العلمي مجموعة من القواعد الموضوعية بقصد الوصول الى الحقائق المجهولة والتأكد من صحتها والبرهنة عليها.

وبما أن موضوع الدراسة يتمحور حول صناعة المحتوى من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة البكالوريا اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي ينتمي للدراسات الوصفية.

يعد المنهج الوصفي من أهم المناهج المستخدمة والذي يهدف بدوره وصف وتوضيح الظاهرة وتحليلها عن طريق التعبير عنها كمياً وكيفياً والدقيق في إحصاء الخصائص والمميزات وكذا جمع البيانات وتصنيفها.

وقد وقع اختيارنا للمنهج الوصفي في دراستنا بناء على الإشكالية المطروحة والتي تتمحور حول تأثير الفيسبوك على التحصيل الدراسي لطلبة البكالوريا وتصنف الدراسة ضمن البحوث التي تهتم بشرح وتوضيح الاحداث والمواقف المختلفة المعبرة عن ظاهرة أو مجموعة ظواهر مهمة ومحاولة تحليل الواقع الذي تدور عليه تلك الاحداث والوقائع كما نحاول تفسير الأسباب الظاهرية بقصد الوصول الى نتائج منطقية تساهم في حل المشكلات وإزالة الابهام والغموض الذي يغطي بعض الظواهر من أجل تطوير الواقع واستحداث أفكار ومعلومات ونماذج سلوك جديدة.

## ثانياً: أدوات جمع البيانات

الملاحظة: تعتبر الملاحظة وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات حيث يقوم فيها العقل بدور كبير خلال ملاحظة الظواهر وتفسيرها وإيجاد ما بينها من علاقات لذلك فهي تساهم اسهاماً كبيراً في البحوث الوصفية.

وهي هذا النوع من الملاحظات يشترك الباحث مع المجموعة المطلوب ملاحظتها فيما يقومون به من أعمال وأنشطة دون أن يدرك أفراد المجموعة ذلك لفترة مؤقتة وهي فترة الملاحظة.

اعتمدنا على هذه الأداة كوننا فئة شبابية من خلال معاينتنا وملاحظتنا لما يجري في الواقع من خلال غزو مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك لفئة عامة وتلاميذ البكالوريا بصفة خاصة.

ب. الاستبيان: يعتبر من أكثر الأدوات في جمع البيانات استخداما لإمكانية جمع المعلومات من خلاله عن موضوع معين من خلال عدد كبير من الأفراد المجتمعين أو الغير مجتمعين في مكان واحد.

وتم الاعتماد على هذه الأداة في دراسة موضوعنا

يمر الاستبيان بمراحل متعددة تبدأ ب:

• تحديد إطار البيانات المطلوبة ونوعها؛

• تحديد الأسئلة حسب الدراسة؛

• اختبار الاستبيان وتجريبه على عينة من مجتمع البحث وإعادة تعديله؛

• اعداد الاستبيان نهائيا بعد تحكيمه.

جاء المحور الأول بعنوان البيانات الشخصية للمبشرين:

والمحور الثاني بعنوان مدى استخدامات الفيسبوك عند تلاميذ الطور النهائي.

واشتمل المحور الثالث تأثير الفيسبوك على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

**ثالثا: نوع العينة:**

مما لا شك فيه أن لكل دراسة مجتمع بحث عادة ما يواجهه الباحث مشكلة في اختيار العينة نظرا للأعداد الكبيرة لمجتمع البحث، وهو ما يصعب دراسته بسبب الجهد المادي والوقت الزمني، وهذا ما يدفع الباحث الى اللجوء لدراسة عدد صغير من الناس يمثلون المجتمع الكلي، فقد وقع الاختيار في موضوع دراستنا على:

العينة القصدية ذلك لأن طبيعة مجتمع الدراسة مجتمع معروف وهم تلاميذ البكالوريا الذين يستخدمون الفيسبوك ، نختار بقصد معين للفئة المبحوثة التي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك والتي تهتم بصفة دائمة وتكون العينة القصدية مفيدة في الحالات التي ترغب فالوصول العينة المرغوبة بسرعة، تساعد العينة القصدية في معرفة آراء المجتمع المستهدف ، لكن من المحتمل إعطاء وزن أكبر للمجموعات السهل وصولا الى مجتمع الدراسة، ذلك لأن العينة تعتبر جزء محدد كما وكيفا، حيث تمثل عدد من الأفراد وتعطي كل فرد من المجتمع فرصة متكافئة للاختيار والهدف من ذلك هو المحافظة على الموضوعية في سحب اختيار العينة بطريقة صحيحة .

ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على العينة القصدية لأنها تخدم موضوع دراستنا ولأنها تتماشى وفقا لقدراتنا وكذا الظروف الزمانية والمكانية التي أجريت فيها الدراسة.

#### رابعا: مجالات الدراسة:

- **المجال المكاني:** أجريت الدراسة بثانوية العقيد محمد شعباني - الأغواط على مجموعة من تلاميذ البكالوريا بجميع شعبهم حيث تم التوجه الى تلاميذ الطور النهائي الى اختيار العينة المطلوبة للدراسة.
- **المجال البشري:** ويقصد به تحديد مجتمع الدراسة أو العينة أو التي ستجرى عليها الدراسة، حيث اعتمدت الدراسة على عينة من تلاميذ ثانوية العقيد محمد شعباني - الأغواط.
- **المجال الزمني:** يقصد به المدة المستغرقة في اجراء الدراسة ميدانيا من بداية الدراسة الاستطلاعية الى غاية نهاية الدراسة (شهر فيفري 2021) حيث تم الشروع في الجانب النظري بعد صياغة إشكالية الدراسة وفرضياتها.
- **المجال الميداني:** كان في بداية (شهر أبريل 2021) حيث تم تحضير الاستمارة واختيار العينة لتستمر الدراسة الى غاية شهر سبتمبر 2021 تم انهاءها.

خامسا: تحليل ومناقشة محور البيانات الشخصية

الجدول رقم (01): يوضح متغير الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
40	16	ذكر
60	24	أنثى
100	40	المجموع

ومن خلال الجدول أعلاه والذي يمثل جنس المبحوثين، وبعد الدراسة والتحليل التي أجريناها وجدنا ان هناك أعلى نسبة ممثلة في الإناث وتقدر ب 60% ونسبة الذكور ممثلة بنسبة 40%، مما يتضح لنا ان نسبة الاناث في العينة المدروسة لطلبة البكالوريا أكثر من الذكور، ويرجع ذلك ربما الى ان عدد الذكور أقل من عدد الإناث المقبلين على اجتياز امتحانات البكالوريا حسب المستشار التربوي لثانوية العقيد محمد شعباني.

الجدول رقم (02): يوضح التخصص المبحوثين

النسبة	التكرار	التخصص
47.5%	19	آداب وفلسفة
40%	16	علوم تجريبية
2.5%	01	لغات أجنبية
10%	04	تخصص آخر
100%	40	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه والذي يبين توزيع افراد العينة حسب تخصصهم العلمي ان نسبة 47.5% من التلاميذ تخصصهم هو الآداب والفلسفة تليه شعبة العلوم التجريبية ب نسبة 40%، في حين أن لغات الأجنبية كانت بنسبة 2.5 %، وعليه نستنتج أن أغلب أفراد العينة ذوي تخصص أدبي أكثر من العلميين وعدد الفصول الأدبية أكثر من العلمية وعليه اخذنا ووزعنا استماراتنا حسب المبحوثين في التخصص.

الجدول رقم (03): يوضح متغير السن بالنسبة للمبحوثين

النسبة	التكرار	السن
70%	28	من 16 الى 20
30%	12	اكثر من 20
100%	40	المجموع

يبين الجدول السابق توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير السن، وبعد التحليل يتضح لنا أن عدد المبحوثين تتراوح أعمارهم من 16\_20 ممثلة بنسبة 70%، وفي حين أن الذين سنهم يتجاوز ال 20 يمثلون نسبة 30% ، يعني أن عينة الدراسة معظم أفرادها في سن المراهقة، وقد يرجع هذا ربما الى ارتفاع نسبة المعيدين في هذه المؤسسة والتي منحتم الفرصة لإعادة اجتياز امتحانات البكالوريا، أو أن هناك من إلتحق بمقاعد الدراسة في سن مبكرة.

سادسا: تحليل ومناقشة بيانات المحور الأول (مدى إقبال التلاميذ على مواقع التواصل الاجتماعي)

الجدول رقم (04): يوضح علاقة متغير الجنس بمدى استخدام الفايسبوك

الجنس	منذ متى تستخدم فيسبوك		اقل من سنة		من سنة الى ثلاث سنوات		أكثر من ثلاث سنوات		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ذكر	02	28.6%	06	31.6%	08	57.1%	16	40%		
انثى	05	71.4%	13	68.4%	06	42.9%	24	60%		
المجموع	07	100%	19	100%	14	100%	40	100%		

تبين نتائج الجدول أعلاه علاقة متغير جنس المبحوثين ومدى إستخدامهم لموقع الفايسبوك، وتظهر النتائج المتوصل إليها من خلال الجدول أن نسبة 60% من المبحوثين من جنس الاناث، دعمت هاته النسبة بـ 71.4% من الذين أجابوا بأنهم يستخدمون الفايسبوك منذ اقل

من سنة، في حين ان نسبة الذكور كانت أقل من نسبة الإناث وتقدر ب 40% ، دعمت هاته النسبة ب 57.1% من الذين أجابوا بأنهم يستخدمون الفايسبوك منذ أكثر من ثلاث سنوات هذه النسبة إن كانت لها دلالة فإنها تؤكد ما ذهبنا إليه في الجدول (01) الخاص بالجنس حيث تفوق نسبة الإناث نسبة الذكور.

الجدول رقم (05): يوضح علاقة متغير جنس المبحوثين واماكن تصفحهم للفايسبوك.

المجموع	مقهى الانترنت		الشارع		المدرسة		البيت		تصفح فيسبوك الجنس	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
40	16	100	02	-	-	50	01	36.1	13	ذكر
60	24	-	-	-	-	50	01	63.9	23	انثى
100	40	100	02	-	-	100	02	100	36	المجموع

يوضح الجدول السابق توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس ومكان استخدامهم للفايسبوك، وكانت النسبة الأكبر من نصيب البيت كمكان مناسب لاستخدام الفايسبوك بأريحية بالنسبة للإناث تقدر ب 63.9%، وفي أن المكان المناسب من وجهة نظر الذكور تمثل في مقهى الإنترنت بنسبة تقدر ب 100%.

ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثين من الاناث يستخدمون الفايسبوك داخل المنزل وذلك راجع إلى طبيعة المجتمع المحافظ الذي ننتمي له حيث تكون الأنثى مقيدة نوعا ما وليس لديها الحرية في الخروج وبالتالي فالمتنفس الوحيد ربما هو لجوؤها إلى الفايسبوك كوسيلة للترفيه والتعلم... إلخ بعكس الذكور الذين باستطاعتهم استخدام الفايسبوك في أي مكان خاصة مع التكنولوجيا الحديثة وامتلاك معظم التلاميذ للهاتف الذكي، وبإمكانهم الذهاب الى مقاهي الإنترنت وتمضية معظم أوقات فراغهم أمام شاشة الحاسوب.

الجدول رقم (06): يوضح علاقة تخصص المبحوثين واستخداماتهم للفايسبوك

المجموع	الاتصال بالأصدقاء والأسرة		التواصل والتعارف		التثقيف وتعليم		الدرشة		الأخبار والمعلومات		الترقية والتسلية		البحث العلمي		سبب الاستخدام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
47.5	19	50	02	100	02	66.7	02	-	-	06	50.0	06	46.2	01	33.3 %	آداب وفلسفة
40	16	50	02	-	-	-	-	100	03	05	41.7	06	46.2	-	-	علوم تجريبية
2.5	01	-	-	-	-	33.3	01	-	-	-	-	-	-	-	-	لغات اجنبية
10	04	-	-	-	-	-	-	-	-	01	8.3	1	7.7	02	66.7	تخصص اخر
100	40	100	04	100	02	100	3	100	03	12	100	13	100	03	100	المجموع

تبين نتائج الجدول أعلاه علاقة تخصص المبحوثين واستخدامهم للفايسبوك، وبعد التحليل تبين أن معظم تلاميذ شعبة الآداب والفلسفة يستخدمون موقع الفاييسبوك للتواصل والتعارف بنسبة 100 %، يليها استخدامهم للفايسبوك من أجل التثقيف والتعليم بنسبة 66.7 % ، وتمثل نسبة استخدامهم للفايسبوك من أجل الإتصال بالأصدقاء والأسرة 50% .

في حين أن تلاميذ شعبة العلوم التجريبية تمثلت أكبر نسبة بالنسبة لهم في استخدام الفاييسبوك من أجل الدردشة بنسبة 100 %، وتمثل نسبة استخدامهم للفايسبوك من أجل الإتصال بالأصدقاء والأسرة 50% .

وبالنسبة لتخصص اللغات الأجنبية فقد أجابوا بأن استخدامهم للفايسبوك من أجل التثقيف والتعليم وتمثلت النسبة في 33.3 % .

والتخصص الاخر تمثلت أعلى نسبة لهم في استخدام الفايسبوك من اجل البحث العلمي بنسبة 66.7%.

ومنه نستنتج ان اغلب المبحوثين يستخدمون الفايسبوك للتواصل والتعارف والدرشة والتعارف والاتصال بالأصدقاء والأسرة، وبعضهم يستخدمه للتثقيف والتعليم، ويرجع سبب هذا الاقبال على الفايسبوك الى الأنشطة التي يحتويها الموقع كالدرشة والأنشطة والتطبيقات المختلفة والصفحات المتنوعة التي تحتوي على العديد من البرامج مثل التثقيف والتعليم والبحث العلمي الأخبار والمعلومات، وفي كل تخصص لمن أراد ذلك حسب إجاباتهم.

الجدول رقم (07): يوضح المواضيع التي يحب تصفحها أو قراءتها مع الأصدقاء

المجموع		دينية		ثقافية		اقتصادية		اجتماعية		سياسة		تصفح المواضيع تخصص
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
47.5	19	100	01	50	09	-	-	56.3	09	-	-	آداب وفلسفة
40	16	-	-	38.8	07	100	04	25	04	100	01	علوم تجريبية
2.5	01	-	-	05.6	01	-	-	-	-	-	-	لغات اجنبية
10	04	-	-	05.6	01	-	-	18.7	03	-	-	تخصص اخر
100	40	100	01	100	18	100	04	100	16	100	01	المجموع

تبين نتائج الجدول أعلاه علاقة تخصص المبحوثين والمواضيع التي يحب تصفحها أو قراءتها مع الأصدقاء، حيث أن تلاميذ شعبة الآداب والفلسفة يحبون تصفح مواضيع دينية بنسبة 100%، تليها المواضيع الاجتماعية والثقافية بنسبة 56.3% و 50% على التوالي. في حين أن تلاميذ شعبة العلوم التجريبية تمثلت إجاباتهم في أن معظمهم يتابعون المواضيع السياسية والإقتصادية بنسبة 100%.

وتلاميذ اللغات الأجنبية يتابعون المواضيع الثقافية بنسبة 5.6%.

وباقى تلاميذ التخصصات الأخرى يتابعون المواضيع الاجتماعية بنسبة 18.7%.  
والمواضيع الثقافية بنسبة 5.6%.

ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي من أجل متابعة المواضيع الدينية والإقتصادية والسياسية، كل حسب تخصصه وميوله، وأن هناك الكثير من البرامج التوعيمية للمقبلين على البكالوريا عبر كافة مواقع التواصل الاجتماعي ومنها الفيسبوك... الخ.

سابعاً: تحليل ومناقشة بيانات المحور الثاني: (تأثير استخدام الفايسبوك على التلاميذ)

الجدول رقم (08): يوضح مدى تحسن مستوى تلاميذ البكالوريا عند استخدامهم للفيسبوك

النسبة	التكرار	الشعور بتحسن المستوى
65%	26	نعم
35%	14	لا
100%	40	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه والذي يبين مدى تحسن المستوى الدراسي للتلاميذ عند اللجوء الى الفايسبوك لمراجعة دروسهم حيث نجد أن نسبة 65% من المبحوثين الذين أجابوا بنعم ونسبة 35% من المبحوثين الذين أجابوا ب لا.

ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثين تحسنت مستوياتهم الدراسية من خلال مراجعة دروسهم عبر الفايسبوك.

الجدول رقم (09): يوضح علاقة جنس المبحوثين وتوفيقهم بين الفايسبوك وأوقات الدراسة.

المجموع		لا		نعم		التوافق بين فيس ودراسة الجنس
%	ك	%	ك	%	ك	
%40	16	-	-	%44.4	16	ذكر
%60	24	%100	04	%55.6	20	انثى
%100	40	%100	04	%100	36	المجموع

تبين نتائج الجدول أعلاه علاقة جنس المبحوثين وتوفيقهم بين الفايسبوك وأوقات الدراسة حيث أن إجابات الإناث ب (لا) تمثلت نسبتها ب 100%، تدل هذه النسبة على أن الإناث يرون أنه لا يمكنهم التوفيق بين الفايسبوك وأوقات الدراسة. في حين أن الذكور تمثلت إجاباتهم ب (نعم) بنسبة 44.4%، فهم يستطيعون التوفيق بين أوقات تصفح الفايسبوك وأوقات الدراسة. ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثين ممثلين في الإناث لا يستطيعون التوفيق بين أوقات تصفح الفايسبوك وأوقات الدراسة.

الجدول رقم (10): يوضح علاقة تشجيع عائلتك على متابعة الدروس عبر الفايسبوك وهل ينصحك اساتذتك بتدعيم مراجعتك عبر الفايسبوك.

المجموع		ابدا		أحيانا		كثيرا		تشجيع العائلة نصح الأساتذة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
%47.5	19	%25	03	%60.9	14	%40	02	نعم
%52.5	21	%75	03	%93.1	09	%60	03	لا
%100	40	%100	12	%100	23	%100	05	المجموع

وبعد الدراسة والتحليل للجدول السابق والذي يوضح علاقة تشجيع الاسرة والاساتذة على متابعة الدروس عبر الفايسبوك، تبين النتائج أن معظم الأساتذة والعائلة أجابوا ب (لا) بنسبة 93.1%، وتمثلت إجابات الأساتذة ب(نعم) بنسبة 60.9%، ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثين أجابوا ب (لا) وأن أسرهم وأساتذتهم لا يشجعونهم كثيرا على استخدام الفايسبوك في الدراسة وهذا راجع للتخوف الذي يبديه الأساتذة والأسر والتحفظ من الفايسبوك الذي لا يساعد التلميذ على مراجعة دروسه وفهمها مثل المدرسة بالإضافة إلى أنه يشنت أفكارهم حسب رأيهم وهذا ما ينعكس سلبا على تحصيلهم الدراسي.

الجدول رقم (11): يوضح علاقة كيف كان تحصيل الدراسي قبل الفاييبوك للمبحوثين وكيف أصبح مستواهم الدراسي بعد استخدام الفاييبوك.

المجموع		متوسط		جيد		حسن		المستوى الدراسي
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
48.5	20	50	04	37	06	58.8	10	التحصيل الدراسي قبل استعمال الفاييبوك
51.5	21	50	04	63	10	41.2	07	بعد استعمال الفاييبوك
100	41	100	08	100	16	100	17	المجموع

ومن خلال المعطيات اعلاه والتي توضح مدى تحسن المستوى الدراسي للتلميذ قبل وبعد استخدام الفاييبوك، حيث أن المستوى الدراسي بتقدير حسن يمثل نسبة 58.8%، وبتقدير متوسط تمثل نسبة 50%. قبل الاستعمال الفاييبوك.

وبعد استعمال الفاييبوك تحسن مستوى التلاميذ بتقدير جيد وكانت نسبته 63%.

ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثين تحسنت مستوياتهم الدراسية بعد استخدامهم للفاييبوك مما يعني أن الفاييبوك ساعدهم على لمراجعة وفهم وترتيب الأفكار وهذا ما يدعم إجاباتهم في الجدول (08).

الجدول رقم (12): يوضح شعور المبحوثين من حصولهم على دروس عبر الفايسبوك سيفيدهم عند اجتياز شهادة البكالوريا.

النسبة	التكرار	الاستفادة من دروس فيسبوك
67.5	27	نعم
32.5	13	لا
100	40	المجموع

ويوضح الجدول أعلاه عن شعور المبحوثين من حصولهم على دروس عبر الفايسبوك سيفيدهم عند اجتياز شهادة البكالوريا، بحيث أن نسبة 67.5% من المبحوثين أجابوا ب (نعم) ونسبة 32.5% من المبحوثين الذين أجابوا ب (لا).  
منه نستنتج أن أغلب المبحوثين ساعدهم الفايسبوك على مراجعة الدروس وحل الواجبات والتحضير الجيد من اجل اجتياز شهادة البكالوريا.

ثامنا: النتائج العامة للدراسة:

-أسفرت نتائج الدراسة الميدانية حول تأثير الفايسبوك على التحصيل الدراسي لطلبة

البكالوريا لثانوية الشهيد محمد شعباني

النتائج النهائية للدراسة:

بالنسبة لاستخدامات التلاميذ الفايسبوك :

-توصلت الدراسة الى أن أغلب الطلبة يتصفحون موقع الفايسبوك حسب الظروف ويدخل

أغلبهم للفايسبوك في المنزل.

-معظم الطلبة يستخدمون الفايسبوك منذ أكثر من ثلاث سنوات وأغلبهم يستخدمون الهاتف

الذكي لفتح حساباتهم.

-وأغلب المبحوثين كانت استخداماتهم للفايسبوك تكون في المواضيع العلمية وفي إطار

البحث العلمي.

بالنسبة لتأثير الفاسبوك على التحصيل الدراسي للتلاميذ:

توصلت الدراسة أن أغلب المبحوثين كان تأثير الفاسبوك على تحصيلهم الدراسي تأثير

ايجابي.

وتوصلت النتائج أيضا أن أغلب المبحوثين تطورت مستوياتهم الدراسية وتحسنت بعد

استخدامهم للفايسبوك في مراجعة الدروس. كما هيأتهم جيدا لاجتياز شهادة البكالوريا.

## تاسعا: الاستنتاج العام:

من خلال النتائج والملاحظات التي استخدمت في الإطار النظري والدراسة الميدانية عموما حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) وتأثيرهم على التحصيل الدراسي لتلاميذ البكالوريا ويتخلص ذلك من خلال تحليل الفرضية الأولى أن إقبال تلاميذ البكالوريا على مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك كبير للغاية ومن خلاله يتابعون كل المواضيع. وبالنسبة لدوافع إقبال التلاميذ على الفايسبوك تبين لنا أن الغرض من استخدام الفايسبوك هو الدوافع العلمية والدراسية بالدرجة الأولى. أما بالنسبة لتأثيرات الفايسبوك على التحصيل الدراسي لتلاميذ البكالوريا تبين أن الفايسبوك له تأثير إيجابي ساعدهم على التحضير الجيد لاجتياز امتحان شهادة البكالوريا.

الخاتمة

## الخاتمة

من خلال دراستنا لموضوع دور الفايسبوك في التحصيل الدراسي لتلاميذ البكالوريا، يمكن القول أن موقع الفايسبوك باعتباره وسيلة اجتماعية، أتاح الفرصة للجميع لتبادل الآراء والأفكار والتفاعل بين الأعضاء وتكوين علاقات بالإضافة إلى ذلك فقد أصبح أداة يمكن استغلالها في الجانب الدراسي، لكن من خلال ما توصلنا إليه من نتائج فإن استخدامه من طرف تلاميذ البكالوريا كان في الجانب الايجابي واستخدامه بشكل أكبر في الاطار العلمي والدراسي بالدرجة الاولى، بالإضافة إلى ذلك فلقد لمسنا وعيا لدى اولياء التلاميذ بتسليط الرقابة على استخداماتهم للفاسبوك وتشجيعهم على الاستفادة منهم في الجانب الدراسي.

# قائمة المصادر والمراجع

1. أبو اصبع صالح خليل، استراتيجيات الاتصال وتأثيراته، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2005.
2. حسين أحمد الفايذ، فارعة حسن محمد سليمان، "التدريس الفعال"، الطبعة الثانية، عالم الكلمة، القاهرة، مصر، 1965.
3. حسين شفيق، التواصل الاجتماعي، أدوات وتغطية، دار الفكر وفن للنشر والتوزيع، 2014.
4. حسين شفيق، دور الإعلام الجديد والتحولات المستقبلية، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2014.
5. حسين محمود هشيمي "العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي"، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2015.
6. خالد غسان المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط1، 2013.
7. رائد خليل العبادي، "الاختبارات المدرسية"، ط1، السنة 2006.
8. رشاد صالح ومنهوري، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية، 2006.
9. سلامة عبد العظيم حسين، الدكتور طه عبد العظيم حسين، "الذكاء الوجداني للقيادة التربوية"، الطبعة 1، دار الفكر، الأردن، سنة 2006.
10. شاكر قنديلي، "معجم علم النفس والتحليل النفسي"، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
11. عبد الرحمان العيسوي، "اصول علم النفس التربوي"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1999.

## قائمة المصادر والمراجع

12. عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر "مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني"، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
13. عبد المنعم أحمد بدران، "العلاقة بين مفهوم الذات العام والتحصيل الدراسي.
14. عقيد عطاء الله بن فهد السرحاني، شبكات التواصل الاجتماعي، الرياض.
15. علاء الدين محمد عفيفي المليحي، "الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية"، ط1، الإسكندرية، دار التعليم الجامعي، 2018.
16. فاروق عبده فاليه، الدكتور عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، الطبعة 1، دار الوفاء، الإسكندرية، 2004.
17. فتحي عبد الرحمان مروان، "اساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم"، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2002.
18. ليلي أحمد جرار، الفايسبوك والشباب العربي، دار أوسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، سلة 2016.
19. محي الدين إسماعيل محمد البديهي "تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على الجمهور المتلقي"، ط1، جامعة القاهرة، دار النشر، مكتبة الوفاء القانونية.
20. مصحح الصالح، "عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية"، الطبعة الأولى، عمان، 2004.
21. مي عبد الله، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2014.
22. وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفايسبوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة نوفمبر، 2010.

1. أيت عيسى عبد الوهاب، "ظاهرة عزوف تلميذات التعليم الثانوي عن ممارسة التربية البدنية وأثرها على التحصيل الدراسي"، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، لسنة 2016-2017.
2. بوكتوس عائشة، "أثر الدافعية للتعلم والذكاء الوجداني على التحصيل الدراسي"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس، السنة 2016-201.
3. رشا أديب محمد عوض، "آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت، جامعة القدس المفتوحة سنة 2013-2014.
4. سعاد رحماوي، "الصحة النفسية والدافع للإنجاز لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس سنة 2015-2016.
5. الشرفي، دور الاعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني، دراسة ميدانية على طلبة الجامعات في قطاع غزة.
6. علي فارس، "العلاقة بين ما وراء المعرفة وأساليب التعلم والقدرة على حل المشكلات والتحصيل الدراسي"، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه في علم النفس التربوي، السنة الدراسية 2016-2017.
7. وليد بن محمد العوص، دور استخدام شبكات الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية، سنة 2015.

1. أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والطلبة، المجلد 18، العدد 28، السنة الثامنة، كانون الثاني 2012م.

2. بوحاج مزيان، لبوخ توفيق، أثر شبكات التواصل الاجتماعي على قيم وسلوكيات لدى التلاميذ الطور المتوسطة، ملتقى وسائل الإعلام والطفل في الجزائر، أما المركز الجامعي أحمد زبانه غليزان، سنة 2017.

3. أونجي سميرة، "التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي"، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد الرابع جانفي 2014.

4. ميرة محمدي، شبكة التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية، مجلة المحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، العدد 11، الجزائر، 2017.

المواقع الإلكترونية :

<https://dspace.univ-djelfa.fa>

<https://id.ic.facebook.com>

الملاحق

## الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

استبيان

الموضوع:

• تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك على تلاميذ البكالوريا دراسة على

عينة من تلاميذ ثانوية العقيد محمد شعباني

بعد التحية...

بغرض استكمال المتطلبات للحصول على شهادة الماستر في علم الاجتماع الاتصال نقوم بإجراء دراسة تطبيقية بعنوان تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك على تلاميذ البكالوريا. لذا نرجو التكرم بملء الاستبيان المرفق بوضع علامة x في الخانة المناسبة والتي تعبر عن مدى موافقتكم عليها، علما أن اجابتم ستعامل بكل سرية وأنها تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط. وتتوقف على دقتها صحة النتائج التي ستتوصل إليها الدراسة.

شاكرين تعاونكم الصادق

## الملاحق

### الأسئلة:

#### محور البيانات الشخصية

- 1- الجنس: ذكر  أنثى
- 2- السن: من 16 إلى 20  أكثر من 20
- 3- مكان الإقامة: المدينة  الريف
- 4- التخصص: آداب وفلسفة  علوم تجريبية  لغات أجنبية  أخرى

#### المحور الثاني: مدى إقبال التلاميذ على مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك)

- 5- هل تستخدم موقع الفاييسبوك؟  
نعم  لا
- 6- منذ متى وأنت تستخدم الفاييسبوك؟  
منذ أقل من سنة  من سنة إلى 3 سنوات  أكثر من 3 سنوات
- 7- عند استخدامك الفاييسبوك هل تستخدم:  
اسمك الحقيقي  اسم مستعار
- 8- ما هو الوقت المفضل في استخدامك لموقع الفاييسبوك؟  
صباحا  ظهرا  ليلا  حسب الظروف
- 9- ما نوع الجهاز المستخدم في فتح صفحة الفاييسبوك؟  
هاتف ذكي  حاسوب  لوحة إلكترونية
- 10- هل تتصفح الفاييسبوك داخل:  
المنزل  المدرسة  في الشارع  في مقهى الأنترنت
- 11- من هو من أسرتك على علم بصفحتك على الفاييسبوك؟  
الوالدين  إخوة  لا أحد

## الملاحق

12- كم لديك عدد الأصدقاء في الفايسبوك؟

أقل من 100 صديق  أكثر من 100 صديق  من 200 فما فوق

13- كم لديك صفحة على الفايسبوك؟

صفحة واحدة  صفحتين  أكثر من ذلك

14- ما هو سبب استخدامك للفايسبوك؟

البحث العلمي  الترفيه والتسلية  الأخبار والمعلومات  الدردشة   
التثقيف والتعليم  التواصل والتعارف  الاتصال بالأصدقاء والأسرة

15- ما هي المواضيع التي تحب تصفحها أو قراءتها مع أصدقائك؟

سياسية  اجتماعية  اقتصادية  ثقافية  دينية

المحور الثالث: تأثير استخدام الفايسبوك على التلاميذ.

16- هل تعتقد أن الفايسبوك له تأثير على تحصيلك الدراسي؟

تأثير سلبي  تأثير ايجابي  لا يؤثر

17- في أي رتبة يأتي اهتمامك بالبرامج التعليمية؟

مهم  مهم جدا  غير مهم

18- في أي وقت من الأوقات تهتم بمتابعة البرامج التعليمية؟

صباحا  مساءا  ليلا

19- هل تشجعك عائلتك على متابعة دروسك عبر الفايسبوك؟

كثيرا  أحيانا  أبدا

20- هل يتفهم أولياء أمرهم أهمية الفايسبوك في العملية التعليمية؟

يتفهم  لا يتفهم  أحيانا

21- هل ينصحك أستاذك بتدعيم مراجعتك عبر الفايسبوك؟

نعم  لا

## الملاحق

22- هل تشعر بتحسن مستواك عند اللجوء إلى الفايسبوك لمراجعة دروسك؟

نعم  لا

23- إذا كانت الإجابة بـ لا فلماذا تستخدم الفايسبوك؟

.....

24- يوجد فرق بين متابعة الدروس مباشرة في القسم أو متابعتها عبر الفايسبوك؟

نعم  لا  أحيانا

25- إذا كانت الإجابة بنعم فيما يمكن الفرق في رأيك؟

.....

26- هل توفق بين الفايسبوك وأوقات الدراسة؟

نعم  لا

27- هل تستخدم الفايسبوك أثناء الدرس؟

نعم  لا

28- ما رأي والدك في استخدام المتكرر والمستمر للفايسبوك؟

.....

29- كيف كان تحصيلك الدراسي قبل الفايسبوك؟

حسن  جيد  متوسط  ضعيف

30- كيف أصبح مستواك الدراسي بعد استخدامك للفايسبوك؟

حسن  جيد  متوسط  ضعيف

31- هل تشعر بأن ما حصلتته من دورس عبر الفايسبوك سيفيدك عند اجتياز شهادة

البكالوريا؟

نعم  لا